

رقم: ٥٤٨٩-٢٣١٢

رقم: ٣٢٩٢-٢٤١٠ الإلكتروني

الترقيم الدولي: ٣٢٩٧



جَمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيْوَانُ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

# تراث كربلاء

مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةٍ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْكَرْبَلَائِيِّ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثانية/ المجلد الثاني/ العدد الأول

جمادى الأولى ١٤٣٦هـ / آذار ٢٠١٥م

جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ  
تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْكَرْبَلَائِيِّ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

مُجَازَةٌ مِنْ وَرَاةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَعْرَاضِ التَّرْفِيَةِ الْعَامِيَّةِ

السنة الثانية/ المجلد الثاني/ العدد الأول

جمادى الأولى ١٤٣٦هـ / آذار ٢٠١٥م

العتبة العباسية المقدسة

تراث كربلاء: مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = Karbala heritage: Quarterly Authorized  
العتبة العباسية المقدسة. - كربلاء: الامانة العامة للعتبة  
Journal Specialized in Karbala Heritage / العتبة العباسية المقدسة. ٢٠١٥.

مجلد: صور؛ ٢٤ سم

فصلية - العدد الاول السنة الثانية (٢٠١٥-)

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

المصادر.

النص باللغة العربية؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.

١. كربلاء (العراق) - تاريخ - دوريات ٢. الحسين بن علي (ع) الامام الثالث، ٤-٦١ هـ. - دوريات

٣. كربلاء (العراق) - تاريخ - تاريخ الغزوا الوهابي - دوريات - ٤. كربلاء (العراق) - الأوضاع

الإجتماعية دوريات. الف. العنوان. ب. العنوان: Karbala heritage Quarterly Authorized Journal

Specialized in Karbala Heritage

**A8 2015 .V2 DS79.9.K37**

المهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة



ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤ م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

**Phone No:** 310058

**Mobile No:** 07700479123

**Web:** <http://karbalaheritage.alkafeel.net>

**E.mail:** [turath@alkafeel.net](mailto:turath@alkafeel.net)



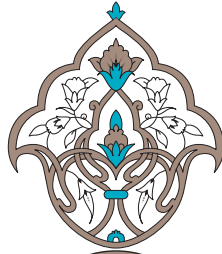
دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834  
+964 790 243 5559  
+964 760 223 6329

[www.DarAlKafeel.com](http://www.DarAlKafeel.com)

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢  
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



## المشرف العام

ساحة السيد أحمد الصّافي  
الأمين العام للعتبة العبّاسية المقدّسة

## رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

## مدير التحرير

أ. د. مشتاق عباس معن (كلية التربية/ ابن رشد/ جامعة بغداد)

## الهيئة الاستشارية

- أ. د. عباس رشيد الددة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل  
أ. د. عبدالكريم عزّالدين الأعرجي/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد  
أ. د. علي كسار الغزالي/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء  
أ. د. عادل نذيريري/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء  
أ. د. عادل محمد زيادة/ كلية الآثار/ جامعة القاهرة  
أ. د. حسين حاتمي/ كلية الحقوق/ جامعة إسطنبول  
أ. د. تقي عبدالرضا العبدواني/ كلية الخليج/ سلطنة عمان  
أ. د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير/ كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء

## سكرتير التحرير

حسن علي عبداللطيف المرسومي

(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الإقتصاد/ بغداد)

## سكرتير التحرير التنفيذي:

علاء حسين أحمد (بكالوريوس تاريخ من جامعة كربلاء)

## الهيئة التحريرية

أ. م. د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

أ. م. د. ميثم مرتضى مصطفى نصرالله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. عدي حاتم عبدالزهرة المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. محمد ناظم بهجت (كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

## التدقيق اللغوي

أ. م. د. أمين عبيد الدليمي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل)

أ. م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

## الإدارة المالية

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

## الموقع الإلكتروني

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

## التصميم والإخراج الطباعي

محمد قاسم محمد علي عرفات

## قواعد النشر في مجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١. يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢. يقدم البحث مطبوعاً على ورق (A4) وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) كلمة بخط (simplified Arabic) على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣. تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف أو المحمول، والبريد الإلكتروني مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥. يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم



الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦. يزوّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيها إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩. أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١. تخضع البحوث لتقويم علمي سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:  
أ. يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.

ب. يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.

ت. البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

ث. البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

ج. يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

ح. يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية.

١٢. يراعى في أسبقية النشر:

- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.

- تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

- تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣. ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة (turath@alkafeel.net)، أو على موقع المجلة <http://karbalaheritage.alkafeel.net> أو

تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي: (العراق/ كربلاء المقدسة/ حي

الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

No: ٩٨١٤ / ٤ ت ب  
Date: " مع استنادة قرأتنا المسجلة اليانسة لبحر الا راهب " ٢٠١٤/١٠/٢٧ التاريخ

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استلغا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة  
٢٠١٤/١٠/٢٧

وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

نسخة منه الى

- قسم الشؤون العلمية/ نسخة المؤلف والنشر والترجمة  
- الصادرة

## كلمة العدد الاول

### إيقاد الشمعة الثاني

المشاريع الكبيرة تبدأ بخطوة متواضعة، وليس من المعيب أن تتأخر الامتيازات، وتصدر بعض التعثرات في المسير، لكن المعيب أن ينهي المنطلق بمشروعه الجديد انطلاقتة مع أول تعثر، أو شعور بخيبة أمل، فعليه أن يداوم في محاولته، ويصرّ على بلوغ هدفه، ومن دون المداومة والإصرار لا يتحقق الوصول.

هكذا يخاطب فريق الهياتين التحريرية والاستشارية خطواتهم وهم يدؤون سنتهم الثانية مع وليدهم الغصّ مجلة (تراث كربلاء) المحكمة، فما زالت أمامهم عقبات جسام، تفتش طريقهم نحو تحقيق طموحهم بتأسيس مجلة رصينة ذات بُعد عالمي يقصدها عشاق المعارف التراثية من كلّ حذب وصوب، لكنّ الطموح لوحده لا يكفي، فهو به حاجة لهمم عاليات، وذوات بدافعية بالغة.

ومن لطائف همم الهياتين التحريرية والاستشارية هذا السّفر الجليل الذي حوى مجموعة طيبة من أبحاث الكتّاب الأكاديميين ودراساتهم، بحسب تخصّص أبواب المجلة الخمسة، مع لحاظ الاشتغال على الأبعاد الزمنية بمنظار (الذي مضى) ومزجه بمعطيات الحاضر، أو حتى استشراف المستقبل، كلّ ذلك الشابك الزمني محصور في دائرة مكان واحد هو (كربلاء).



وقد ضمَّ هذا العدد أنظراً منهجية متنوّعة بحسب طبيعة البحث المقدم أو  
الدارسة، فهناك من الباحثين من اعتمد الوصف منهجاً لبلوغ هدفه البحثي،  
ومنهم من داخلت كتابته المنهجية التجريبية فنحى المنحى التطبيقي، ومنهم من  
مال إلى المنهج التاريخي مُستنداً للكشف المعرفي، ومنهم من قارن في خطواته  
المنهجية بين موضوعتين تنتميان إلى حيزين متباينين لبلوغ ما يصبو إليه بحثه،  
ومنهم من جمع في أنظار منهجه بين أكثر من بُعد منهجي من المناهج المذكورة في  
الأسطر السابقة.

هذا العدد الأول من السنة الثانية جاء مزداناً بكتابات الباحثين الأكاديميين،  
لكن عمر المجلة لا يكون مديداً إلا باستمرار هذه الكتابات؛ لذا نأمل من  
الباحثين ولاسيما المعنيون بتراث كربلاء أن يرفدونا بجديد كتاباتهم من الأبحاث  
والدراسات.

## كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية

### لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١. تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكبات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكبات، وإمكاناتها التأثيرية؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركيبة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.

- المادة الأدق لتبيين تاريخها.

- الحفرية المثل لكشف حضارتها.

وكلما كان المتبعر تراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حملتها؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصَّد

دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولد بإضعاف المعرفة؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢. كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّر بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتشكل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها؛ أي: العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها: فمرة؛ لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناصلة على مدى التاريخ، ومرة؛ لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتره من صراعات، ومرة؛ لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَتْ وغيَّبَ تراثها، وأُخزِلَتْ بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقها.

٣. وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء؛ لتحمل هموماً متنوعاً، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ، ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركتها؛ ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلوكها في مواقعها التي تستحقها؛ بالدليل.
- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهياة التي هو عليها واقعاً.
- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم؛ في ظل افتقارهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.
- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.
- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.
- فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى ردها بكتاباتهم التي بها ستكون.



## المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
<b>بَابُ التُّرَاثِ الْمُجْتَمَعِيِّ</b>		
٢٧	حمّامات السوق الكربلائية في العصر العثماني وأثرها على الحياة الاجتماعية (دراسة أثرية حضارية)	أ. د. عادل محمد زيادة البهي جامعة القاهرة كلية الآثار
١٠٥	أحلام اليقظة وعلاقتها بموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية في كربلاء المقدسة	م. د. علي عبد الكريم مها عطاالله عربي جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية
<b>بَابُ التُّرَاثِ التَّارِيخِيِّ</b>		
١٥٩	الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة في مطلع القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية-تحليلية)	أ. م. د. مقدم عبدالحسن باقر الفياض جامعة الكوفة كلية التربية للبنات قسم التاريخ
٢٢٥	الجمعية الإسلامية في كربلاء ١٩١٨-١٩٢٠ (دراسة تاريخية)	أ. م. د. عدي حاتم عبدالزهرة المرفجي أ. م. د. نعيم عبد جودة الشيباوي جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التاريخ
<b>بَابُ التُّرَاثِ الْأَدَبِيِّ</b>		
٢٧١	وظائف مرثي الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> في الشعر العراقي للحقبة (١٩٠٠-١٩٥٠)	م. د. علي حسين يوسف الكلية التربوية المفتوحة في كربلاء

٣٢٩ أثر استراتيجية (TWA) في اكتساب المفاهيم  
البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي في  
كربلاء المقدسة  
أ.م.د. أوراس هاشم الجبوري  
م.د. عدي عبيدان الجراح  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

### بَابُ التُّرَاثِ الفَنِّيِّ وَالجَمَالِيِّ

٣٩٣ الوحدات الهندسية المنفذة على العناصر  
العمارية للعتبة الحسينية المقدسة  
أ.م.د. محمد علي علوان  
م.م. مها فؤاد محمد الطائي  
جامعة بابل  
كلية الفنون الجميلة  
قسم الفنون التشكيلية

٤٦٩ جماليات التذهيب في المخطوطات القرآنية في  
العتبات المقدسة في كربلاء  
أ.م.د. شوقي مصطفى الموسوي  
جامعة بابل  
كلية الفنون الجميلة  
م.م. سامرة فاضل الفتلاوي  
ماجستير فنون تشكيلية من كلية  
الفنون الجميلة بجامعة بابل

### بَابُ التُّرَاثِ العِلْمِيِّ

٥١١ التلوث بالمتقويات البولوية (دراسة بايولوجية في  
محافظة كربلاء المقدسة)  
م.د. سليم مرزة هادي الخفاجي  
جامعة كربلاء  
كلية الطب البيطري  
فرع الأمراض

A. Prof. Naa'im Mohammed  
Ali Al-Ansari  
Karbala University  
College of Pharmacy  
Department of  
Pharmaceutical Chemistry

A programme developed for  
Solid Waste management at  
construction sites in and around  
Karbala city center

25

أحلام اليقظة وعلاقتها بموقع الضبط لدى  
طالبات المرحلة الإعدادية في كربلاء المقدسة

Daydreams and their Relation with  
control Point for Preparatory female  
Students in Holy Karbala

م. د. علي عبدالكريم  
مها عطاالله عريبي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

**Lecturer Dr. Ali Abdul - Kareem Al-Ridha  
Maha Ata Allah Araiby**

Karbala University

College of Education for Human Sciences  
Dept. of Psychology and Educational Sciences

## الملخص

يهدف البحث إلى قياس أحلام اليقظة (بنوعها الايجابية والسلبية) لدى طالبات المرحلة الإعدادية وقياس موقع الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية، ومعرفة العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

وقد تبني الباحثان مقياس القرشي (٢٠٠٢) لأحلام اليقظة ومقياس صالح (٢٠٠٤) لموقع الضبط وقبل استخدام المقياسين، تم التأكد من خصائصهما السايكومترية اللازمة والضرورية لتطبيقها على عينة البحث، وتألفت عينة البحث من (١٢٠) طالبة تم سحبهنّ بطريقة عشوائية من طالبات الإعدادية في كربلاء المقدسة، وتوصّل البحث إلى النتائج الآتية:

أن طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بأحلام يقظة ايجابية.

أن طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بموقع ضبط داخلي.

لا توجد علاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

وقد انتهى البحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.





## Abstract

The research aimed at measuring the daydreams (both positive and negative) for preparatory female students and the control point (position) (internal- external) for female preparatory students.

The two researchers adopted al-Quraishy measurement (2002) of daydreams and Salih measurement (2004) of control point before using the measurement. and after checking its appropriate and necessary psychometric characteristics so as to apply them on the sample of the research. The sample of the test consisted of (120) female students randomly chosen from preparatory school students in holy Karbala. The research came out with the following results:

The Preparatory school female students are characterized by positive daydreams.

The preparatory school female students.

The Preparatory school female students are characterized by internal control point.



The preparatory school female students.

There is no relation between daydreams and the control point for preparatory school female students. The research ended with some results, recommendations and suggestions.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث:

يشهد العالم عامة والعراق خاصة تطورات وتغيرات سريعة شملت مجالات الحياة المختلفة، وقد سعت مختلف الشعوب على مواكبة هذه التطورات وبناء مجتمعاتها، فأصبح الإنسان المحور الأساسي في تلك التطورات، وفي ظل تأثير هذه التحولات والتغيرات التي يواجهها الفرد باستمرار على تفكيره ونمط سلوكه وشخصيته، تكتسب دراسة الشخصية بجوانبها المتعددة اهتماماً واسعاً في ميدان علم النفس (شلتز، ١٩٨٣: ص ٨) وذلك لأن هذه التغيرات قد تؤدي إلى صراعات بين ما يحمله الفرد من أحلام وأفكار وقيم وعادات وتقاليده واتجاهات وبين ما يواجهه الفرد من مظاهر ومصاعب العصر الوافدة إلى المجتمع والتي تستوجب من الفرد التعامل معها باعتبارها من متطلبات الزمن الراهن، ولكن ليس الكل قادراً على المواجهة فالبعض قد يتهرب منها باللجوء إلى تبريرات غير منطقية تلقي بالتبعات على أسباب خارجية لا علاقة لها بأدخالية يوجه اللوم فيها إلى ذاته وهناك من يهرب منها إلى عوالم يبتكرها ليوجد فيها سلوكى عن ما لا يستطيع مواجهته، ذلك من خلال أحلام يعيشها حتى في اليقظة.

إن الفرد يجد في أحلام اليقظة عزاءً وسلواه وخلاصه من القلق الناتج

عن إحباط دوافعه، وقد يحقق الفرد الأهداف ويهرب من الأحداث المحببة والمقلقة بتخيل أو توهم ما كان ينبغي أن يكون (دافيدوف، ١٩٨٣: ص ٦٢٧) أي إرضاء رغبات وحاجات لم يستطع الفرد إرضاءها في عالم الواقع، ويُخطط للمستقبل الذي يطلبه الحالم ويعجز عن بلوغه (راجع، ١٩٦٤: ص ١٢٠)، إذ إن معظم الناس يمارسون أحلام اليقظة، إلا أن الأسوياء يتخذون منها نوعاً من التسلية أو التخطيط للمستقبل عبر الخيال المنطلق، وهي طريقة غير مؤذية لتحصيل بعض الإرضاء بوساطة الهروب الوقتي من الواقع؛ كما أننا نجد من علماء النفس من لا يرى في أحلام اليقظة خطراً كبيراً، في حين يقف بالضد منهم آخرون يقرعون نواقيس الخطر ويوجهون الانتقادات إلى أحلام اليقظة وسلوك التخيل بوصفه إرضاءً وتعويضاً صرفاً محمداً أو مقتصرأ على الأشخاص المضطربين مثل (وايت، ١٩٦٤ White) و(سنجر، ١٩٧٦ Singer)، ذلك أن أحلام اليقظة هي ما يشغل به الفرد من أفكار وخيالات خلال المدد أو المراحل التي تمثل هبوطاً في درجات وعيه وسيطرته على الواقع. ولو أمكن متابعة الزمن الذي يقضيه الناس في حالات كهذه خلال ساعات اليقظة في اليوم لوجد بأنهم يقضون الجزء الأكبر من اليقظة في غفلة إما جزئية أو كلية عن الواقع، الداخلي منه أو الخارجي (كمال، ١٩٩٠: ص ٤٩٦) أي أنهم بشكل أو بآخر يبددون أوقاتٍ كان بالإمكان استثمارها لصالحهم بدل إهدارها، وطلبة المرحلة الإعدادية هم أكثر من يقع في دوامة أحلام اليقظة خاصة، وأنهم في أوج مرحلة المراهقة وعلى أعتاب النضج وتحمل المسؤولية هذا فضلاً عن أنهم في نهاية مرحلة دراستهم الإعدادية والتي في ضوء النتائج التي يحصلون عليها فيها يتحدد مستقبلهم



الدراسي والمهني، فالطالبة بين طموح وانطلاق يغذيه الخيال الجامح مع كل نجاح يحصل عليه الطالب، يقابله يأس وإحباط يصاب به الطالب نتيجة لأي إخفاق في نتائجه.. وهكذا فالطالبة هم فريسة لهذا التذبذب، ولكن متى تكون هذه الأحلام مصدراً للجهد والاجتهاد، وهل تخضع دوماً للتخطيط والاستعداد السليم، أم هي خيالات جامحة لا تستند لأسس منطقية سليمة، بل هي أقرب إلى الأوهام والتمنيات غير الواقعية، هذا ما يحدده الفرد نفسه، فإن كان يتحمل نتائج أعماله بغض النظر عن كونها ايجابية أو سلبية، ويقوم بتعزيز الإجراءات التي قادته إلى النتائج الايجابية ويحاول تجنب وإصلاح الأسباب التي تختلف عن أهدافه فبهذا يكون يتحمل مسؤولية أعماله ويعتقد بدوره في الوصول اليها وان ما يناله ثواباً أو عقاباً هو نتيجة قيامه بدوره إيجاباً أو سلباً، وعليه يكون هذا الفرد شخصاً يعول عليه كونه وضع نفسه على المسار الصحيح للاضطلاع بالمسؤولية والقيام بالواجبات التي تلقى على عاتقه، وهذا ما يكشف عنه ويحدده لنا موقع هذا الفرد بالنسبة لموقع الضبط، خاصة وأن موقع الضبط يعد أحد المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الفرد في تفسير ما يواجهه من مواقف، وإدراك أسباب حدوثها، إذ يرجع ذلك إما لعوامل داخلية تتعلق بشخصيته كالمهارة والجهد، أي انه مسؤول عما يحدث له أو لعوامل الصدفة والحظ والقدر وقوى الآخرين، أي انه تحت سيطرة قوى خارجية لا يستطيع التأثير فيها. (الدليمي، ١٩٨٩: ص ١٧) وعليه يرى الباحثان أن التوقعات الداخلية مطلب جوهرى يجب توفره ليتعلم الفرد سلوكاً كفوءاً، ولكي تعزز قدرة الأفراد في التعامل مع العالم الخارجي بنجاح، مما يترتب على المرء أن يؤثر بتوقعاتهم المعممة حول

إدراكهم لمصادر التعزيز في حياتهم وتغييرها باتجاه الضبط الداخلي عن طريق التدريب والخبرات والمواقف الجديدة، لتساعدتهم على تذليل الصعاب والتغلب على ما يواجههم من تناقضات في تقبل البيئة المحيطة بهم، فأحلام اليقظة تبدو كمؤشرات للسلوك ومحددات لكيفية تصرف الفرد واقعياً في حياته اليومية، وكيفية تقييمه لإنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من استعدادات وأقدرات والذي يتمثل بموقع الضبط (الداخلي-الخارجي).

انطلاقاً مما تقدم يأتي البحث الحالي محاولة علمية للكشف عن أحلام اليقظة وعلاقتها بموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية بهدف تنمية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لأحلام اليقظة لديهنّ وبما يعزز جوانب التخطيط لبناء مستقبل واعد تتجاوب مع أصداء التغيير والتطور في المجتمع، ولاسيما أن مجتمعنا العراقي الذي يمر بمرحلة تحولات اجتماعية واقتصادية وقيمية لا يتحمل فقدان بعض طاقات شبابه، ولا فقدان مهاراتهم أو كفايتهم نتيجة تعرضهم للضغوط والمشكلات النفسية والاجتماعية، فضلاً عن أن التراث النفسي العربي عامة والعراقي خاصة على حد علم الباحثان يفتقر إلى مثل هذه الأنواع من البحوث العلمية.

وعليه ارتأى الباحثان أن يحددا مشكلة بحثهما بالعنوان التالي: «أحلام اليقظة وعلاقته بموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية في كربلاء المقدسة»

## أهمية البحث

### تجلى أهمية البحث الحالي في الآتي:

١. إن البيانات التي سيتمخض عنها البحث الحالي ستشكل منطلقا لبحوث أخرى في هذا المجال وبما يمثل إضافة معرفية.
٢. تناول البحث لموضوع مهم هو "موقع الضبط" ذلك الموضوع المرتبط بالتكيف الاجتماعي للفرد وكذلك تناول "أحلام اليقظة" مما يتيح للجهات التربوية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير شخصية الطالبات وزيادة قدرتهن على الإبداع وتقليل هامش التشتت.
٣. استهدف البحث طالبات المرحلة الإعدادية وهم الغرس الذي يعول عليه لمستقبل وتطور المجتمع.
٤. إن ميدان البحث ميدان بكر إذ لا يوجد بحث -بحسب علم الباحثين- أجري في العراق وبهذا الخصوص والتحديد الأمر الذي يضيف على البحث الحالي أهمية واضحة.



## أهداف البحث:

### يهدف البحث الحالي إلى:

١. قياس أحلام اليقظة (بنوعها الايجابية والسلبية) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
٢. قياس موقع الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
٣. معرفة العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.



## حدود البحث:

### يقتصر البحث على الآتي:

١. مقياس أحلام اليقظة (بنوعها الايجابية والسلبية) ومقياس موقع الضبط (الداخلي - الخارجي).
٢. طالبات المرحلة الإعدادية في ناحية الحسينية - كربلاء.
٣. العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

## تحديد المصطلحات:

### أ. أحلام اليقظة. عرفها كل من:

أولاً: (نايت ونايت، ١٩٦٥): «آلية شاملة نميل دائماً فيها للانسحاب من العالم الواقعي واللجوء إلى عالم من الأوهام أسلس قياداً وأكثر إثارة على الرغم من أنها أكثر واقعية وأقل إيهاماً من أحلام النوم». (نايت ونايت، ١٩٦٥: ص ٣٢٤).  
 ثانياً: ليند (Linde 1968): «عملية بعيدة عن التفكير العقلاني أو النظامي مرتبطة بالاعتقاد بأن المستغرق فيها يقوم بتعويض أو استبدال الارضاءات الخاصة بهذه الأحلام بدل تلك التي ترفض أن تمنحه إياها (بشكل وقي أو دائمي) مقتضيات أو متطلبات الحياة». (Linde et. al., 1968, P. 125).

ثالثاً: رزوق (١٩٧٧): «نوع من التخيلات أو سلسلة من الصور الخيالية والحوادث المتخيلة التي تمر في خيال المرء عندما يترك العنان لعين عقله لكي تنتقل على غير هدى بين الصور السارة، فتشبع بذلك الرغبات التي بقيت من دون اشباع في الحياة الحقيقية وعلى صعيد الواقع، يستسلم المرء لها أحياناً بوصفها وسيلة للهروب من واقعه». (رزوق، ١٩٧٧: ص ١٥).

رابعاً: الهابط (١٩٨٥): «هروب الفرد من عالم الواقع الذي لم يتمكن فيه من اشباع رغباته وحاجاته إلى عالم الخيال الذي يستطيع فيه ان يحقق ما يعجز عنه في



الواقع». (الهابط، ١٩٨٥: ص ٣٨).

خامسا: سنجر (Singer 1990): «خبرة واعية تتميز بحقيقة إبعاد الحالم اليقظ عن هنا والآن الى زمن ما آخر أو مكان آخر». (Singer, 1990, P. 17).

سادسا: كلنجر (Klinger 2000): «جزء من تدفق الأفكار والصور التي تشغل معظم ساعات يقظة الفرد، وافكار تلقائية غير موجهة او غير مستجيبة تمر بالوعي وتكون غير ملزمة بغرض واضح كما أنها تمثل قصصاً استطراذية ذهنية خيالية تدور بشأن الانجازات الخاصة وأعمال الإنقاذ البطولية والهروب والبهمة والأعمال الرياضية غير الواقعية أو فوق الطبيعية والهروب الرومانسي أو الجنسي والأفعال العدوانية غير المحتملة». (Klinger, 2000, P. 2).

سابعا: (القريشي ٢٠٠٢) «عملية تفكير غير موجّه تؤدي إلى تحويل انتباه الفرد بعيداً عن مهمات جسمية أو عقلية مستمرة ولجوءه إلى سلسلة من الأفكار أو الخيالات تبعده عن الموقف الحالي إلى زمان ومكان مغايرين». (القريشي ٢٠٠٢: ص ٧).

تبنى الباحثان تعريف (القريشي ٢٠٠٢) لأحلام اليقظة كتعريف نظري كونه الأقرب لواقع هذا البحث.

### أما التعريف الإجرائي لأحلام اليقظة فهو الآتي:

الدرجة التي يحصل عليها المُجيب على مقياس أحلام اليقظة الذي تم تطبيقه في البحث الحالي.

## ب. موقع الضبط: (Locus of Control)<sup>(١)</sup>. عرفه كل من:

أولاً: (روتر-١٩٦٢) «هوتوقع معمم بالنسبة للطريقة التي يمكن بها تفسير الأحداث وهوامتداد ذو طرفين، فالأفراد ذوو مركز الضبط الداخلي (Internal control) يميلون لاعتبار جهودهم مسؤولية عن حدوث (التعزيز)، في حين أن الأفراد ذوي الضبط الخارجي (External control) يعزون هذه المسؤولية للحظ أو الصدفة (Luck or chance) وقد يعزونها لتعقيدات الحياة. (روتر، ١٩٦٢: ص ٤٣).

ثانياً: (ليفكورت-١٩٧٦) «توقع معمم للتعزيز فالضبط الداخلي يشير إلى إدراك الحوادث سوءاً كانت إيجابية أم سلبية على أنها نتيجة أفعال الفرد وسيطرته الشخصية، أما الضبط الخارجي فيشير إلى إدراك الحوادث الإيجابية والسلبية على أنها لا ترتبط بسلوك الفرد وهي على ذلك تقع خارج سيطرته الشخصية. (ليفكورت، ١٩٧٦: ص ٢٩).

ثالثاً: (نيومان-١٩٧٩) «يكون الفرد داخليا إذا أدرك انه يستطيع أن يسيطر على نتائج سلوكه، ويكون الفرد خارجيا إذا أدرك أن العالم معقد لدرجة تصل من الصعوبة الى التنبؤ به. (نيومان، ١٩٧٩: ص ١٠٣٥).

تبنى الباحثان تعريف (روتر) باعتبار أنه تعريف واضح النظرية ويتوافق مع موضوع البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المٌجيب على مقياس موقع الضبط (داخلي-خارجي) الذي تم تطبيقه في البحث الحالي.

## الفصل الثاني

### أولاً. الإطار النظري

#### المبحث الأول: أحلام اليقظة:

أحلام اليقظة ظاهرة مألوفة ترافق الجميع في مراحل حياتهم المتعاقبة، الأطفال يتكلمون عنها بصراحة وفرح والمراهقون يتمنون تحقيقها، ولكن عند البلوغ والرشد يميل الإنسان إلى نكرانها وإخفائها خشية التعرض للسخرية كونها تبتعد بدرجة أو بأخرى عن الواقع، أحلام اليقظة تعد من العمليات التي تؤدي وظائف مهمة في حياة الإنسان وتكيفه وتغني وجوده وتمد بأفقه إلى مستقبل مجهول أو ماضٍ بعيد أو فكرة أو رغبة بعيدة المنال، وليجني من الحياة أفضل ما فيها وليكون سيد المخلوقات بذكائه وخياله وتفكيره ولغته، وليترك فجوة كبيرة بينه وبين باقي المخلوقات حتى الحيوانات الراقية في سلم التطور، فبين بدائية عقل الحيوان وعقل الإنسان الراقي تتمثل العمليات العقلية لتؤكد رقي عقل الإنسان وأفاقه الرحبة، وعلى الرغم من اهتمام علماء النفس بالعمليات العقلية إلا أنه مع ذلك كانت حصة أحلام اليقظة من الاهتمام قليلة لدى علماء النفس في النصف الأول من القرن الماضي، حتى جاء عقد الستينيات من القرن الماضي وقبله بقليل ليؤكد خطأ تجاهل الخبرات الداخلية ومن ضمنها أحلام اليقظة،

ومع ذلك فالاهتمام الجدي الحقيقي بأحلام اليقظة بدأ في نهاية عقد السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن العشرين، فالشخص قد يجد في حلم اليقظة عزاءً وسلواه وخلاصه من القلق الناتج عن إحباط دوافعه، وقد يحقق الفرد الأهداف ويهرب من الأحداث المحبطة والمقلقة بتخيل أوتوهم ما كان ينبغي أن يكون (دافيدوف، ١٩٨٣: ص ٦٢٧) أي إرضاء رغبات وحاجات لم يستطع الفرد إرضاءها في عالم الواقع، ويُخطط للمستقبل الذي يطلبه الحالم ويعجز عن بلوغه (راجح، ١٩٦٤: ص ١٢٠)، إذ ان معظم الناس يمارسون أحلام اليقظة، إلا أن الأسوياء يتخذون منها نوعاً من التسلية أو التخطيط للمستقبل، والخيال المنطلق، وهي طريقة غير مؤذية لتحصيل بعض الإرضاء بوساطة الهروب الوقتي من الواقع (Morgan & King, 1975, P. 481) وأحياناً قد يسعى الشخص جاهداً إلى تحقيق هذه الصورة الرائعة القوية التي كونها عن نفسه في خياله والتي أسقطها على ستار المستقبل، وكثيراً ما يحاول ان يحاكي في ميدان عمله الخيالي تلك الشخصيات القوية التي تركت في نفسه أثراً كبيراً، فضلاً عن محاكاته للصورة التي رسمها عن نفسه (مراد، ١٩٦٩: ص ٢٦٩). وبذلك يكون للتخيل وبضمنه أحلام اليقظة وظيفة مهمة في توافق الفرد وفي زيادة الانجاز، فالتوافق الفعّال ليس ممكناً دائماً، وفي حالة كهذه يلجأ الفرد إلى التعويض عن طريق الأعمال الخيالية (برنهارت، ١٩٥٩: ص ٢٦٠) وهنا لا تُعد أحلام اليقظة دليلاً على اضطراب نفسي، فالطالب الطموح الذي يتطلع لتكملة دراساته العليا يشعر وأن عليه بذل المزيد من المجهود للحصول على درجات مرتفعة، وعندما يتخيل ما يتمتع به من مكانة اجتماعية مرموقة (في أحلام اليقظة) فإن





ذلك يخفف من احباطاته الحالية التي تواجهه (الزيادي، ١٩٧٢: ص ٤٠١) وقد وجد (ريجلاك ١٩٧٣ Rgchlak)، أن الشباب الأكثر استقراراً من ناحية عاطفية أو انفعالية ينتجون خيالات أكثر ايجابية عن أحداث المستقبل من الطلبة غير الأسوياء (Singer, 1975, P. 734) ولكن على الرغم مما ذكر فيما يخص الاتجاه الايجابي في أحلام اليقظة، إلا انه مع هذا فإن الإمعان في الخيال بشكل عام واللجوء إليه باستمرار يؤدي إلى ان يصبح الخيال هو البديل للواقع، وهذا يهيئ لعملية تتسم بخداع النفس وخلق عالم خيالي واهم تسكنه النفس وحدها من دون الآخرين (كمال، ١٩٩٠: ص ٥١٨). فأحياناً يجد الفرد الذي تتنابه أحلام يقظة كثيرة أن إبداعاته الوهمية أكثر إرضاء من الواقع ومن ثم ينسحب من الحياة الفعلية (دافيد وف، ١٩٨٣: ص ٦٢٧). إن الإغراق في الخيال يعرض الفرد لخطر الانجراف والإفلات من الصلة بالواقع الحياتي، وما ينتج عن ذلك لا ينحصر في القعود أو الفتور عن متابعة واقع الحياة مما يؤدي إلى إنقاص وتهديد لحاجات البقاء وإنما من الممكن أن يزيد من حدة الاضطرابات العاطفية، ويمكن أيضاً أن يزيد من البعد الذي يفصل الواقع عن الخيال وان يجعل قبول الواقع أمراً صعباً احتمالاً والتعايش معه (كمال، ١٩٩٠: ص ٥١٨). وقد أشارت دراسات عديدة تناولت موضوع التخيل مثل دراسة (ريتشارد سون 1969 Richardson)، ودراسة (بايفيو ١٩٦٩ Paivio)، ودراسة (بياجيه وانهلدر Piaget & Inhelder 1979) إلى أن التخيل المرضي الذي يحدث في أحلام اليقظة، هو على العكس من التخيل المقيد، وله ان يحجب الفرد عن واقعه ويعزله عن الحياة (حسين، ١٩٩٩: ص ١) ولا بد من الإشارة هنا إلى أن هذا النوع من

التخيل (التخيل المرضي) والمقصود به التخيل الحر على ما يبدو، هو احد مسببات النظرة المرضية (Pathological) لأحلام اليقظة، وهذا ما يوضح مشكلة البحث الحالي بشكل مباشر، حيث أشار مورجان - (Morgan) إلى أن الخيال المنطلق (Fantasy) وأحلام اليقظة نادراً ما تقود الى تصرف فعلي استدلاي أو استتاجي (Morgan & King, 1975, P. 481) بينما ركز (وايت) على أن أحلام اليقظة المفرطة أو الغريبة (الشاذة) المحتوى لا تعد هي القضية، بل بالأحرى هي نتيجة لسوء التوافق العام والشخصي والاجتماعي (Wagman, 1967, P. 329). أما (الشجاع) فيرى أن ضعف الشخصية ينغمرون في هذه الأحلام فيبتعدون عن الواقع أو تنقصم عراهم عن الواقع ومن ثم يؤدي بهم هذا الأمر إلى الفشل في التكيف (الشجاع، ١٩٥٠: ص ١٨٤) مما سبق نستدل على أن أحلام اليقظة لها جانبان احدهما ايجابي، إذا ما كانت سببا للتخطيط للمستقبل وشكلت عاملا لدافعية الفرد وزيادة طموحاته وبالعكس يكون جانبها الآخر حين تكون بديلا للواقع المر والهروب منه.

### المبحث الثاني: وجهة نظر (روتر - Rotter):

يرى (روتر) أنه في أحيان كثيرة عندما يعطى الفرد قيمة عالية لبعض الأهداف، كالرغبة بالمعرفة أو الرغبة بالرعاية مثلاً، فإنه قد يمتلك في الوقت نفسه توقعات واطئة عن إنجاز هذه الأهداف، ذلك أنه قد تعلم أن يتوقع العقاب، أو الفشل، أو الرفض عند محاولته تحقيق هذه الرغبات (على سبيل المثال، التلميذ الذي يرسب على الدوام في المدرسة)، فعندما يحدث هذا، يتعلم الشخص عادةً



سلوكيات أخرى لتجنب العقوبات بحد ذاتها، ويحاول أن يحصل على إشباع لرغباته بوسائل غير واقعية، كتمارسه أحلام اليقظة أو استخدام أساليب رمزية تكون بالنسبة له فقط لاغيره بمثابة تحقيق للإشباع. وتعد هذه السلوكيات غير الواقعية متعلمة، وهي تكوّن ما جرت العادة على وصفه بأعراض السلوك غير السوي (Abnormal Behavior). وعلى أساس هذه الرؤية، فإن السلوك غير السوي ليس مرضاً أو اضطراباً، بل محاولة ذات معنى لتجنب عقوبات معينة أول للحصول على إشباعات معينة عند مستوى غير واقعي (Rotter, 1971, P. 59) وهو ما أطلق عليه (روتر) مصطلح (موقع الضبط) والذي تمحورت نظريته حوله، حيث يعد مفهوم موقع الضبط من المفاهيم الحديثة نسبياً في الدراسات النفسية ويعد من الأبعاد الهامة لدراسة الفروق الفردية في شخصية الأطفال والراشدين ولهذا وجه علماء النفس اهتمامهم إليه والتعمق في دراسة جوانبه خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين، يقول (روتر) «أن موقع الضبط مرتبط باعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على السيطرة في الأحداث والأفعال الخاصة بحياته الشخصية بموقع الضبط الداخلي، بينما يرتبط اعتقاد الفرد بأن ليست لديه القدرة على السيطرة في الأحداث والأفعال الخاصة بحياته بموقع الضبط الخارجي» (كورسين، ١٩٨٦: ص ١٥) أي بشكل أو بآخر فإن هذه النظرية تصنف الدافعية أو الإثارة إلى موقعين أو تعزوها إلى مجموعتين من الأسباب هما أسباب داخلية وأسباب خارجية، وإن كانت تعد نظرية في التعلم الاجتماعي والتي طرحت مفهوم موقع الضبط (Control Locus of) والتي في ضوءها يرجع الأفراد أسباب نجاحهم في الحياة أو فشلهم إلى أسباب يتحملون

مسؤولياتها، وهؤلاء هم الذين يكون موقع الضبط لديهم (داخليا)، أي يرده إلى (أسباب داخلية)، أما الذين يرجعون أسباب نجاحهم في الحياة أو فشلهم إلى (أسباب خارجية) فيبحثون عن تفسيرات خارج أنفسهم وهؤلاء هم الذين يكون موقع الضبط لديهم (خارجيا)، ولقد أدت هذه النظرية إلى فهم مثير في تفسير دافعية السلوك على أساس (مركز الضبط) وتحاول هذه النظرية تفهم السلوك الاجتماعي للإنسان والكشف عن العوامل المؤثرة فيه، وهي محاولة تجمع بين اتجاهين في علم النفس هما (الاتجاه السلوكي القائم على المثير - الاستجابة، والاتجاه المعرفي أو النظرية المجالية). (جون، ١٩٧٨: ص ١٠٧) هذا من جانب ومن جانب آخر فهي تتناغم مع نظرية التعلم الاجتماعي التي وضع ركانزها الأساسية (جوليان. بي. روتر - عام ١٩٥٤) سعت للتنبؤ بسلوك الفرد في المواقف الاجتماعية المعقدة بحيث يحدث تكاملا بين ثلاث عناصر هي: (السلوك، المعرفة، الدافعية). (حسن، ١٩٨٥: ص ٢٧٣) حيث تؤكد النظرية على أنماط السلوك التي يجري تعلمها والتي تتمدد في الوقت نفسه بفعل متغيرات التوقع (المعرفة) وقيمة التعزيز (الدافعية)، وإن هذه المتغيرات تتأثر بفعل سياق الموقف الذي تحدث فيه، ولذلك تجمع نظرية (التعلم الاجتماعي) الخطوط المتنوعة للنظرية السلوكية ونظرية المعرفة ونظرية الدافعية ونظرية المواقف في إطار ثابت، كما أنها ربطت بين مفاهيم التعزيز والتوقع في إطار واحد في حين أن كل مفهوم لوحده يظهر قصورا حادا وأن اتحاد المفهومين في نظرية واحدة يجعل منها إدارة قوية في خدمة (التنبؤ) (روتر، ١٩٦٢: ص ٢٠٤-٢٠٨) إن الفرد الذي يكون قادراً على تحديد سلوكه في الماضي سيتوقع ضبطاً داخليا



مماثلاً لدى معظم المواقف المستقبلية ذات الطبيعة الماثلة، في حين أن الضبط الخارجي للمواقف المستقبلية لدى الفرد الذي أدرك أسباب سلوكه السابق تقع في خارج سيطرته. (براون، ١٩٧٢: ص ٦٥) إن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يكونون قادرين على التوجه الذاتي دون مجهود كبير بينما يحتاج ذو موقع الضبط الخارجي دائماً إلى (المكافآت الخارجية والتشجيع) من أجل تحقيق نتائج أفضل. (ايوبه، ١٩٧٢: ص ٩).

إن الأفراد من ذوي الضبط الداخلي يقاومون التأثير فيهم وأن المتوجهين خارجياً يتأثرون بأفكار ومعتقدات الآخرين والأفراد المتوجهين داخلياً يكون لديهم تفوق في التعلم. وهنا يتأكد للباحثين أهمية التمييز بين هاتين الفئتين من حيث أن ذوو الضبط الداخلي يحتاجون للمتابعة الاعتيادية في الدرس بينما يتطلب ذوي موقع الضبط الخارجي متابعة أكثر وتخصيص جهد أكبر لقيامهم بأداء ما مطلوب منهم إضافة للتشجيع والمكافأة مما يمكن مدرس الصف عند التمييز بين الفئتين من استثمار وقت الدرس بشكل يتوافق واحتياج طلبته إضافة لاقتصاده بالجهد المبذول وجعل جهده أكثر جدوى وفعالية عندما يراعي الفروق الفردية الموجود بين طلبته وأن يتعاون مع المرشد النفسي المتواجد في المدرسة ليتم احتواء هذه الحالات وليتم التعامل من قبل المرشد النفسي وفق اختصاصه واحتكاكه مع الطلبة إضافة لدوره التربوي والفني في الاستفادة والإفادة في هذا المجال، ولتحقيق ذلك توجهت المجتمعات إلى الإفادة من كل إنجاز علمي يمكن أن ينفع التربية في تحقيق كفايتها بعد دراسة وتجريب وبهذه الطريقة أدخلت الكثير من الإنجازات العلمية إلى ميدان التربية، حيث مرت التربية خلال القرن الماضي

بتطورات جذرية وشاملة تجلت أهميتها في مراحل التعليم المختلفة مما أسهم في تحقيق رسالة التربية بمفهومها الشامل في العصر الحديث وذلك من خلال دورها المميز في تشكيل شخصيات الطلبة وتنشئتهم نشأة سليمة.

### صفات ذوي الضبط (الداخلي - الخارجي):

هنالك مجموعة من الخصائص العامة يحددها (روتر) لذوي الضبط الداخلي والخارجي ويلخصها (الريالات) (الريالات، ١٩٩٥: ص ١٢١) كما ميين بالجدول رقم (١).

الجدول (١) يبين صفات ذوي الضبط (الداخلي - الخارجي)

ت	الضبط الداخلي	ت	الضبط الخارجي
١	يميل إلى عزو الفشل أو التراجع الدراسي إلى عدم بذله الجهد المناسب.	١	يميل إلى عزو الفشل أو التراجع الدراسي إلى الحظ أو صعوبة المهمة.
٢	أكثر ميلاً إلى الاستقلال.	٢	أكثر ميلاً إلى الخضوع.
٣	لديه قدرات جيدة في ما يتعلق بحل المشكلات التي تواجهه.	٣	قدراته محدودة في حل المشكلات.
٤	ثقته بذاته عالية.	٤	ثقته بذاته منخفضة.
٥	يتحمل المسؤولية.	٥	يميل إلى تجنب المسؤولية.
٦	يتمتع بصحة نفسية جيدة.	٦	يميل في سلوكه إلى القلق والاكتئاب.
٧	أكثر ميلاً إلى الاعتماد على الذات.	٧	أكثر ميلاً إلى الاعتماد على الآخرين.
٨	يميل إلى بذل الجهد للحصول على المعلومات.	٨	أقل اهتماماً في الحصول على المعلومات.



أقل ميلا إلى المثابرة.	٩	أكثر ميلا إلى المثابرة.	٩
لا يميل إلى المشاركة في النشاط الاجتماعي.	١٠	يشارك في النشاط الاجتماعي.	١٠
يميل إلى الاندفاعية.	١١	يتحكم في انفعالاته.	١١
يميل إلى قبول الأمر الواقع.	١٢	يميل إلى تأكيد الذات.	١٢
أقل ميلا إلى التفاؤل.	١٣	يغلب عليه الشعور بالتفاؤل.	١٣
أقل ميلا إلى إيجاد بدائل السلوك عند مروره بخبرة الفشل.	١٤	يميل إلى إيجاد بدائل السلوك غير الناجح.	١٤
يتأثر بمواقف الآخرين فيما يقوم به.	١٥	يقاوم ضغط الجماعة فيما لا يقتنع به.	١٥



## الفصل الثالث

### إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يتناول وصف الوقائع والحوادث والأشياء وتقرير حقائقه الحاضرة، فضلا عن تحليلها وتفسيرها لغرض استخراج الاستنتاجات وهو ما يتوافق وأهداف البحث الحالي.

### ١. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات الصفوف الخامس في المدارس الإعدادية والثانوية وبفرعيها (العلمي - الأدبي) في ناحية الحسينية الصباحية من غير المدارس المهنية والبالغ عددها (٤) مدارس للعام الدراسي (٢٠١٣م - ٢٠١٤م) ومجموع طالباتها (٤٠٥) طالبة. كما موضح في جدول (٢) حيث تم اختيار الصف الخامس الإعدادي لتمثيل المرحلة الإعدادية باعتباره الصف الذي يتوسط بين الرابع والسادس، وتتمثل فيه خصائص هذه المرحلة.



جدول (٢) المدارس الإعدادية والثانوية في ناحية الحسينية محافظة كربلاء

اسم المدرسة	إعدادية عكاظ	إعدادية الرسالة	ثانوية الماجدة	ثانوية أم الخير	المجموع
عدد طالبات الصف الخامس	٢٢٨	٨٠	٦٣	٣٤	٤٠٥

### ٢. عينة البحث:

اعتمد الباحثان على الأسلوب القصدي في سحب العينة، إذ بلغت عينة البحث (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الإعدادي وبنسبة (٣٠٪) من مجتمع البحث. كما مبين في (جدول (٣))

جدول (٣) المدارس الإعدادية التي تم اختيارها كعينة للبحث

اسم المدرسة	إعدادية عكاظ	إعدادية الرسالة	المجموع
عدد الطالبات	٦٠	٦٠	١٢٠

### ٣. أدوات البحث:

بعد اطلاع الباحثان على مقاييس أحلام اليقظة وموقع الضبط وجدا أن مقياس (القريشي، ٢٠٠٢) أحلام اليقظة هو الأنسب لعينة البحث حيث أنه يتكون المقياس من (٣٤) فقرة وذلك بوضع خمسة بدائل تبدأ بالصفير في القيمة الدنيا وتنتهي ب (٤) في القيمة العليا، وتحصل البدائل الوسيطة على قيم (١ و ٢ و ٣) على التوالي. علماً أن هذه البدائل وقيمتها استخدمت في معظم دراسات أحلام اليقظة. والجدول (٤) يوضح المدرج الخماسي أمام كل فقرة الذي يبدأ من (يصدق عليّ تماماً) إلى (لا يصدق عليّ إطلاقاً) ولل فقرات السالبة والموجبة؛

ومقياس (صالح، ٢٠٠٤) لموقع الضبط هو الأنسب لعينة البحث ويتكون من (٢٩) فقرة، حيث اشتملت كل فقرة الإجابة عليها بالبديل (أ، ب) حيث يمثل البديل (أ) موقع الضبط الخارجي والبديل (ب) موقع الضبط الداخلي.

الجدول (٤) تدرج الإجابة على مقياس أحلام اليقظة

الفقرات	يصدق علي تماماً	يصدق علي	لا يصدق علي إلى حد ما	لا يصدق علي إطلاقاً
الموجبة	٤	٣	٢	١
السالبة	صفر	١	٢	٣

#### ٤. صدق وثبات الاداتان:

##### أ. الصدق الظاهري:

هو احد أنواع الصدق الذي يتبين من خلاله هذا النوع من الصدق بالفحص المبدي لمحتويات الاختبار من قبل لجنة من المختصين لتقويمها في مدى مطابقتها للغرض الذي وضعت من أجله، وهو من أنواع الصدق المهمة في الحكم على صلاحية وهو الدقة التي تقيس فيها المقياس الغرض الذي وضع من اجله. (الظاهر واخرون، ٢٠٠٢، ص ١٣٢).

تم عرض المقياس الملحق (١) على مجموعة من الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة والدراية العلمية الملحق (٢) وطلب منهم:

١. الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس بما وضعت لأجله.
٢. الحكم على مدى ملائمة التعليقات وبدائل الإجابة.
٣. إجراء ما يروونه مناسباً من (تعديلات وإعادة صياغة، حذف وإضافة على



الفقرات) وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم، وكانت نسبة اتفاق الخبراء أكثر من (٨٥٪) مما جعل الباحثان يعتمدان المقياسين.

### ب. الثبات:

إن الثبات هو ضمان الحصول على النتائج نفسها تقريبا وإذا أعيد تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها من الأفراد، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة العشوائية في نتائج الاختبار. (عبدالرحمن، ١٩٨٣: ص١٩٦) وتشير أدبيات القياس إلى أن القياسات تكون ثابتة إلى الحد الذي تكون فيه قابلة للتكرار، وان أي تأثير عشوائي يميل إلى جعل القياسات مختلفة من حالة إلى أخرى يكون مصدرا لخطأ القياس (nunnally, 1978, 225) وقد استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار، حيث يعد أسلوب إعادة الاختبار من أهم أساليب حساب الثبات، ومعامل الثبات فيه، هو العلاقة المتبادلة بين المعدلات الإحصائية المحصل عليها من الأشخاص أنفسهم في كلا التطبيقين للاختبار (Anastasi, 1988, P. 110). وإذا كان الاختبار ثابتاً في طريقة إعادة الاختبار، فإنه يجب أن يكون هناك القليل من التغيير في الدرجات من أول تطبيق للاختبار إلى التطبيق الثاني (Elliot & Stewart, 1984, P. 60) وقد طبقت هذه الطريقة (إعادة الاختبار) على عينة مكونة من (٦٣) طالبة من ثانوية الماجدة -كون طالباتها خارج العينة الأساسية للبحث- من الصف الخامس، وبفاصل زمني مقداره أسبوعان. ويشير آدمز (Adams) إلى أن المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams, 1964, P. 85). وكان معامل الثبات المستخرج بوساطة حساب معامل ارتباط (بيرسون) هو (٠,٧٥). وهنا

يشير (العيسوي) إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٠)، فأكثر، فإن ذلك يعدّ مؤشراً جيداً للثبات (العيسوي، ١٩٨٥، ص٥٨)؛ وكذلك تم إعادة الاختبار على مقياس موقع الضبط وعلى نفس العينة وبنفس المدة وتحت نفس الظروف، ولكن تمّ استخراج معامل الثبات للمقياس بإيجاد ثبات كل فقرة من فقرات المقياس في التطبيق الأول والثاني وذلك باستخدام مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) كما مبين في الجدول (٥).

جدول (٥)

يبين ثبات فقرات مقياس موقع الضبط بعد إعادة الاختبار للاتجاهين (الداخلي - الخارجي) باستخدام مربع كاي (كا<sup>٢</sup>)

ت	رقم الفقرة	الداخلي		الخارجي		كا <sup>٢</sup> المحتسبة	كا <sup>٢</sup> الجدولية	دلالة الفروق
		م <sup>١</sup>	م <sup>٢</sup>	م <sup>١</sup>	م <sup>٢</sup>			
١	-١٠-٩-١	٠	٠	٠	٠	صفر	٣,٨٤	عشوائي
	-١٥-١٤							
	-٢٢-١٩							
	-٢٦-٢٣							
	٢٩-٢٧							
٢	-٤-٣-٢	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٤	٣,٨٤	عشوائي
	-٧-٦-٥							
	-١٢-١١-٨							
	-١٦-١٣							
	-١٨-١٧							
-٢١-٢٠								
	٢٨-٢٥-٢٤							

\* تحت درجة حرية (١) ومستوى معنوية (٠,٠٥).

بما إن «قيمة مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) الجدولية أكبر من قيمة مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) المحتسبة



يعني عدم وجود فروق بين الاختبار الأول والثاني لفقرات المقياس» (العساف، ١٩٨٩، ص ٣١٥) مما يعني ثبات المقياس.

### ٥. الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية للتحقق من أهداف البحث فيما يتعلق باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وعلى النحو الآتي:

أ. معامل الارتباط (بيرسون): أستخدم لاستخراج معامل الثبات لإعادة الاختبار بوساطة حساب معامل ارتباط (بيرسون) وكذلك لاستخراج معامل ارتباط (بيرسون) لمعرفة العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط.

$$R = \frac{N \sum XY - \sum X \sum Y}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2][N \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

(فيركسون، ١٩٩١، ص ١٤٥)

ب. مربع كاي (كا<sup>٢</sup>):

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{التكرار المشاهد} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

(العساف، ١٩٨٩، ص ٣١٥)

ت. معادلة الانحراف المعياري: قد استخدمت لحساب لاستخراج الانحراف

المعياري لاحلام اليقظة وموقع الضبط، حيث استخدمت المعادلة:

$$S = \frac{N \sum X^2 - (\sum X)^2}{N(N-1)}$$

(السيد، ١٩٧٩: ص١٦٤)

ث. المتوسط الحسابي: قد استخدم في إجراءات الاختبار التائي حيث استخدمت المعادلة:

$$\frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عددها}} = \text{المتوسط الحسابي}$$

(السيد، ١٩٧٩: ص٧٩)

ج. معادلة الاختبار التائي لمتوسطين مرتبطين: حيث استخدمت في حساب الدلالة لكل من أحلام اليقظة وموقع الضبط، حيث استخدمت المعادلة:

$$t = \frac{\frac{X - M}{S}}{\sqrt{n}}$$

(السيد، ١٩٧٩: ص٤٦٩)





## الفصل الرابع

### نتائج البحث

يتضمن الفصل الحالي عرضاً للتائج وتفسيرها في ضوء أهداف البحث وكما يأتي:

### الهدف الأول:

قياس أحلام اليقظة (بنوعها الايجابية والسلبية) لدى طالبات المرحلة الإعدادية

تحدد الهدف الأول هنا بقياس أحلام اليقظة الايجابية والسلبية وتشير المعالجة الإحصائية إلى أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (٧٤,٠٩) وبانحراف معياري قدره (١٠,٦٣) ووسط فرضي بلغ (٦٨) ولغرض مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس استخدم الاختبار (التائي) لعينة واحدة. الجدول (٦) يوضح نتائج الاختبار.

الجدول (٦) الاختبار التائي لقياس أحلام اليقظة (الايجابية - والسلبية)

لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
١٢٠	٧٤,٠٩	١٠,٦٣	٦٨	١١٩	٧,١٥	١,٩٨	٠,٠٥	دالة

يتضح من الجدول (٤) أن القيمة التائية المستخرجة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بأحلام يقظة إيجابية. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال كون طالبات الإعدادية يتطلعن نحو المستقبل بتفكيرهن واستعدادهن للدخول في معترك الحياة العملية وتحقيق الإنجازات والآمال والطموحات وصولاً إلى تحقيق الذات. كما أن النمو المعرفي لهذه الشريحة يجعلها أكثر ميلاً للعمليات العقلية أو المعرفية كالتفكير والتخيل لأن النمو المعرفي يساعد في ذلك، ومن ثم تعود هذه العمليات المعرفية بتغذية مرتدة لتزيد أو تطور من المستوى المعرفي لدى الطالب، وينبغي الإشارة هنا إلى أن مساحة المستقبل أمام طالبات الإعدادية كبيرة لذلك يتوقع أن يكون تأكيد الجوانب الإيجابية بسبب الاحتمالات الكثيرة والآفاق الواسعة التي توفر بدائل كثيرة للاختيار ومتسعاً من الزمن لغرض التحقيق، أي أن الفرصة لتحقيق شيء ما في الحياة تكون كبيرة ومواتية.

### الهدف الثاني:

قياس موقع الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية. تحدد الهدف الثاني في البحث الحالي بقياس موقع ضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية وتشير المعالجة الإحصائية إلى أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (٠١, ٤٦) وبانحراف معياري قدره (٣٦, ٣) ووسط فرضي بلغ (٥, ٤٣) ولغرض مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس استخدم الاختبار (التائي) لعينة واحدة. الجدول (٧) يوضح نتائج الاختبار.



الجدول (٧) الاختبار (التائي) لعينة واحدة لقياس موقع الضبط (داخلي-خارجي)

لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
١٢٠	٠١,٤٦	٣٦,٣	٥,٤٣	١١٩	٢٠٣,٨	٩٨٠,١	٠٥,٠	دالة

يتضح من الجدول (٥) أن القيمة التائية المستخرجة اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بموقع ضبط داخلي، يمكن تفسير ذلك بان أفراد العينة يعززون نتائج أدائهم من نجاح أو فشل إلى عوامل ذاتية اوداخلية ترتبط بقدراتهم وخصائصهم الشخصية وهذا يعود إلى البناء النفسي لهم وكونهم في بيئة تهتم كثيرا بالمثُل والمبادئ والقيم والتقاليد.. والتي بدورها تنمي في نفوسهم وازعا داخليا قويا ومؤثرا في مفاهيمهم وتصرفاتهم.

### الهدف الثالث:

معرفة العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط (داخلي - الخارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

تحدد الهدف الثالث في البحث الحالي بمعرفة العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية وتشير المعالجة الإحصائية إلى أن القيمة المستخرجة تساوي (١٦٢, ٠) ولغرض معرفة العلاقة استخدم معامل ارتباط (بيرسون). الجدول (٨) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (٨) معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	القيمة المستخرجة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
١٢٠	١١٩	٠,١٦٢	٠,٢٣٥	٠,٠٥	غير دالة

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة المستخرجة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني توجد علاقة بين متغير أحلام اليقظة وموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية ولكن لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، ولعل ذلك يكون بسبب أن موقع الضبط لدى الطالبات هو بالاتجاه الداخلي الذي يرتبط بالواقع وتحمل المسؤولية وان ما يحصل عليه الإنسان هو نتيجة أفعاله وتصرفاته.



## الاستنتاجات

توصل الباحثان في ضوء نتائج البحث الحالي إلى مجموعة من الاستنتاجات هي:

١. إن أحلام اليقظة الايجابية تكون منتشرة بين شريحة طالبات الإعدادية وهي النمط السائد أو الشائع.
٢. إن طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بموقع ضبط داخلي.
٣. ليس هناك علاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط لدى طالبات الإعدادية.

## التوصيات

١. زيادة اهتمام القائمين بالصحة النفسية والطب النفسي بأحلام اليقظة السلبية وموقع الضبط الخارجي بسبب ارتباطها بالصحة النفسية.
٢. زيادة الاهتمام بتقصي الخبرة الداخلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية والتي تعد أحلام اليقظة وموقع الضبط جزءاً منها.
٣. زيادة اهتمام القائمين على دراسة شخصية طالبات المرحلة الإعدادية بأحلام اليقظة وموقع الضبط وذلك لان كليهما يمكن ان يعطينا صورة عن شخصية طالبات المرحلة الاعدادية.
٤. يمكن للقائمين بالإرشاد النفسي والمسؤولين عن الصحة النفسية الاستدلال على وجود تدني بالصحة النفسية من خلال وسيلة جيدة للتشخيص هي أحلام اليقظة السلبية وموقع الضبط الخارجي.
٥. تطوير المناهج الدراسية والاهتمام بالنشاطات اللاصفية لاستثمار الجوانب الايجابية التي تظهر في تفكير الطالبات والتي يمكن الاستدلال عليها من أحلام اليقظة الايجابية وموقع الضبط الداخلي.



## المقترحات

١. إجراء بحث يتقصى العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط لدى طلاب المرحلة الإعدادية (الذكور).
٢. إجراء دراسة مماثلة لطالبات المرحلة الجامعية.

## الهوامش

(١) يسمى أيضا «موقع السيطرة» أو «وجهة التحكم»... وما إلى ذلك.. غير أن جميع هذه التسميات تشير إلى مفهوم واحد هو (Locus of Control) والذي ترجم في البحث الحالي بـ(موقع الضبط). الباحثان.



## المصادر والمراجع

١. أيوبه، (سامي محمود علي). ١٩٨٥. دراسة تفاعلية لتأثير كل من وجهة الضبط والاستقلال الاوراعي على قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين. مجلة كلية الزراعة. ج١. ع٧. بغداد.
٢. برنهارت. (١٩٥٩). علم النفس في حياتنا العملية. ترجمة د. ابراهيم عبدالله محي، ص٢٠٦. بغداد: مكتبة أسعد.
٣. حسين، ثريا علي. (١٩٩٩). أثر بعض المتغيرات في التخيل. ص١ بغداد، جامعة بغداد، كلية الاداب، رسالة ماجستير غير منشورة.
٤. دافيدوف، لندال. (١٩٨٣). مدخل علم النفس. ترجمة سيد الطواب وآخرين، ص٦٢٧ الرياض، دار ماكجروهيل للنشر
٥. الدليمي، حسن حمود ابراهيم. (١٩٨٩)، قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحلة ما بعد الحرب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد
٦. راجح، احمد عزت. (١٩٦٤)، الامراض النفسية والعقلية وعلاجها واثارها الاجتماعية، ص١٢٠. القاهرة: دار المعارف.
٧. رزوق، اسعد. (١٩٧٧). موسوعة علم النفس، ص١٥. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
٨. الريالات، فليحان سليمان. (١٩٩٥) أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمركز الضبط والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المراجعين لمراكز الإرشاد في كليات المجتمع الحكومية في الأردن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، أبن رشد، جامعة بغداد
٩. الزوبعي، ناصر هراط فارس. (١٩٩٩). الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة
١٠. الزيايدي، محمود. (١٩٧٢). اسس علم النفس العام، القاهرة: مكتبة سعيد رأفت.

١١. السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري: دار الفكر العربي.
١٢. شلتز، دوان. (١٩٨٣). نظريات الشخصية. ترجمة حمد دلي الكربولي وعبدالرحمن القيسي، ص ٨. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
١٣. الشاع، صالح. (١٩٥٠). المدخل الى علم النفس، ص ١٨٤. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
١٤. صالح، أحمد مهدي. (٢٠٠٤) منهج تعليمي مقترح لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد وعلاقته بمركز الضبط لطلاب المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة) العراق. كلية التربية الأساسية. جامعة ديالى.
١٥. الظاهر، زكريا محمد واخرون (٢٠٠٢). مبادي القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. عبدالرحمن، سعد. (١٩٨٣). القياس النفسي، الكويت: مكتبة الفلاح.
١٧. العساف. صالح بن حمد (١٩٨٩) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، شركة العبيكان للطباعة والنشر.
١٨. عيسوي، عبدالرحمن (١٩٨٥). القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، الدار الجامعية.
١٩. فيركسون، جورج. (١٩٩١). التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس. ترجمة هناء العكيلي، ص ١٤٥. بغداد، الجامعة المستنصرية.
٢٠. القرشي، علي تركي (٢٠٠٢). احلام اليقظة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة تكريت. رسالة ماجستير. كلية الاداب. جامعة تكريت.
٢١. كمال، علي. (١٩٨٣). النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها، ط ٣، ص ١٨٥. بغداد: دار واسط للدراسات والنشر والتوزيع.
٢٢. مراد، يوسف. (١٩٦٩). مبادئ علم النفس العام. ص ٢٦٩. القاهرة، منشورات جماعة علم النفس التكاملية، الطبعة السادسة: دار المعارف.
٢٣. نايت، ركس ونايت، مرجريت. (١٩٦٥). المدخل الى علم النفس الحديث، تعريب د. عبدعلي الجسباني، ص ٣٢٤ بغداد: مكتبة النهضة.



٢٤. الهابط، محمد السيد. (١٩٨٥). التكيف والصحة النفسية، الامراض النفسية-  
الامراض العقلية، مشكلات الطفل وعلاجها. ص٣٨. الاسكندرية: المكتب الجامعي  
الحديث.

## المصادر والمراجع الاجنبية

1. Adams, G. S. (1964). Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. New York: Holt.
2. Anastasi, A. (1988). Psychological Testing. New York. MacMillan Publishing Company.
3. Brown. J. C. and Strick Land. B. R. (1972) Belifen in internal control of Reinforcement Participation in College. activies Journal of consult chlinincal psydhology. vol38.
4. Juny. J. Under. Standing Human Motivation. Publishing Company New York. 1978.
5. Klinger (2000), Daydreams. Encyclopedia of psychology.American Psychology Association.
6. ——— (2000). Daydreams, Encyclopedia of psychology. American Psychological Association.
7. Linde, A. R. & et. al. (1968). Social Psychology. New York, Holt, Rinehart & Winston.
8. Morgan, C. T. & King, R. A. (1975). Introduction to psychology. McGraw-Hill Book Company.
9. Nunnally, J. G. (1978). Psychometric theory. New York, McGraw-Hill, Book Company.
10. Rotter, J. B. (1971). Clinical psychology, New Jersey, Prentice-Hall, Inc.
11. Rotter. T. B. & Seeman. M. L. Internal Versus External Control of Reinforcement. pergamon press. London 1962.
12. Singer, J. L. (1975). Navigating the stream of consciousness. Research in Daydreaming and related inner experience. American Psychologist.



July 1975, PP. 727-738.

13 ——— (1976). Daydreaming and Fantasy, London, George, Allen & Unwin Ltd.

## الملاحق

### الملحق (١)

استبيان آراء المحكمين في مدى صلاحية مقياس موقع الضبط ومقياس  
أحلام اليقظة

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة...

يروم الباحثان القيام بالبحث الموسوم «أحلام اليقظة وعلاقتها بموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية» ولتحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة إلى مقياسين احدهما يقيس (موقع الضبط) والآخر (أحلام اليقظة) ونظرا لما نعده فيكم من خبرة علمية يرجى التفضل بقراءة مواقف المقياسين وتحديد مدى صلاحيتها بوضع علامة «√» في حقل صالح إذا كان الموقف صالحا أو في حقل غير صالح إذا كان غير صالح مع اقتراح التعديل المناسب لأي موقف يحتاج إلى ذلك. وقد عرف موقع الضبط من قبل روتر (١٩٦٢) بأنه: (هو توقع معمم



بالنسبة للطريقة التي يمكن بها تفسير الأحداث وهو امتداد ذو طرفين، فالأفراد ذوو مركز الضبط الداخلي (Internal control) يميلون لاعتبار جهودهم مسؤولة عن حدوث (التعزيز)، في حين أن الأفراد ذوي الضبط الخارجي (External control) يعزون هذه المسؤولية للحظ أو الصدفة (Luck or chance) وقد يعزونها لتعقيدات الحياة.

وعرفت أحلام اليقظة من قبل القرشي (٢٠٠٢): «عملية تفكير غير موجّه تؤدي إلى تحويل انتباه الفرد بعيداً عن مهمات جسمية أو عقلية مستمرة ولجوئه إلى سلسلة من الأفكار أو الخيالات تبعده عن الموقف الحالي إلى زمان ومكان مغايرين» شاكرين تعاونكم معنا.... مع التقدير الباحثان

ت	الفقرات	نصح	لا تصحح	للتعديل
١	أعتقد أن أحلام اليقظة أمر مقبول إذا مارسه المراهقون والكبار.			
٢	أشعر بارتياح عندما أتخيل نفسي أقابل الشخص الذي أحب.			
٣	تقدم لي أحلام اليقظة معلومات مفيدة للحالات الغامضة التي أواجهها.			
٤	أجد أن خيالاتي تدور حول الماضي وليس حول المستقبل.			
٥	أتخيل نفسي في أكثر الأحيان غير قادر على إنهاء أي عمل..			
٦	أرى في خيالاتي وقد انتقم من شخص ما خدعني.			

٧	أتخيل نفسي أحياناً إنني أقترض شيئاً من صديق عزيز لي، وأتلفه من دون قصد.
٨	أنا متأكد أن أحلام اليقظة يمكن أن تتحقق على صعيد الواقع.
٩	أجد في أحلام اليقظة تنفيساً عما أشعر به من ضيق نفسي.
١٠	أشعر أن الصور في ذهني واضحة مثل الصور الفوتوغرافية.
١١	أعتقد أن الحل الذي أصل إليه من خلال حلم اليقظة مناسب وفعال.
١٢	أتخيل تفاصيل مهنتي المستقبلية دائماً.
١٣	أتصور نفسي أنني حصلت على ثروة كبيرة جداً.
١٤	أتصور نفسي وقد تسلمت مسؤولية يصعب علي تحملها.
١٥	أحلم أنني انتقم من الذين أساءوا إلي سواء بالكلام أو بالفعل.
١٦	أرى في أحلام يقظتي بأن والدي راضين عني تماماً.
١٧	أتخيل ردود فعل أصدقائي وأقاربي لخبر وفاتي.
١٨	أجد أن أحلام اليقظة غالباً ما تكون هدراً للوقت.
١٩	انتشي فرحاً عندما أتخيل نفسي وقد أصبحت لي أسرة وأطفال.
٢٠	أفشل غالباً في حل أي مشكلة عن طريق أحلام اليقظة.
٢١	أتخيل أن عالمنا هذا سوف يكون أكثر سعادة ومحبة مستقبلاً.
٢٢	أرى نفسي وقد أصبحت نجماً سينمائياً عالمياً.





٢٣	كثيراً ما أتخيل أنني قد فشلت في الامتحان.		
٢٤	تخيل إلي أنني أصبحت عنيفاً مع شخص من الجنس الآخر.		
٢٥	تمر في خيالاتي أحياناً فكرة إلقاء القبض علي وأنا أرتكب فعلاً قبيحاً.		
٢٦	أتجنب أحلام اليقظة لأنها تبعدني عن المهام التي أقوم بها.		
٢٧	أشعر بالسعادة والدفء عندما أتخيل بأن لي علاقة عاطفية ناجحة.		
٢٨	اتذكر تفاصيل الصور التي أراها في أحلام اليقظة.		
٢٩	أشعر أن لا فائدة عملية لأحلام اليقظة.		
٣٠	أرى في أحلام يقظتي أن وضعي في الماضي أفضل من الحاضر.		
٣١	غالباً ما أتخيل اني لن أجد وظيفة بعد تخرجي.		
٣٢	أتخيل نفسي وقد وجدت طريقة لإيذاء أشخاص معينين لا أحبهم.		
٣٣	أتصور نفسي وقد خيبت ظن الناس الذين تربطني بهم علاقة حميمة.		
٣٤	أتخيل دوماً أنني سوف أفقد الإنسان الذي أحب.		

### مقياس موقع الضبط

ت	الفقرات
١	أ. يقع الطلبة في المشاكل لان آباءهم يعاقبونهم كثيرا ب. بمشكلة غالبية الطلبة في هذه الايام تساهل ابائهم الزائد معهم
٢	أ. يعود الكثير مما يصيب الناس من تعاسة جزئيا الى حظهم السيء ب. يعود سوء طالع الناس الى الازياء التي يرتكبوها

٣	أ. من الاسباب الرئيسية لوقوع المشاكل عدم اهتمام الناس الكافي بتفاديها وتجنبها ب. ستقع المشاكل باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها
٤	أ. يحصل الناس في النهاية على احترام الذي يستحقونه في هذا العالم ب. لسوء الحظ غالبا ما تضي حياة الفرد دون ان يقدر قيمته احد مهما بذل من جهد
٥	أ. ان فكرة عدم عدالة المدرسين اتجاه الطلبة لا معنى لها ب. غالبية الطلبة لا يدركون مدى تأثير درجاتهم بعوامل الصدفة
٦	أ. لا يمكن للمرء ان يكون قائدا فعلا دون توفير الفرص المناسبة ب. الاكفاء الذين يفشلون في ان يصبحوا قادة هم أناس لم يحسنوا اغتنام فرصهم
٧	أ. مهما تبذل من جهد في كسب ود الآخرين فسيظل هناك اشخاص يكرهونك ب. الذين لا يستطيعون كسب ود الآخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم
٨	أ. تؤدي الوراثة الدور الرئيسي في تحديد شخصية الفرد
٩	أ. غالبا ما اجد ان الاشياء المقدرة تحصل فعلا ب. اعتماد المرء على القدر في تصريف اموره لا يجدي بالمره.
١٠	أ. يندر ان يجد الطالب الامتحان غير عادل اذا كان استعداده لذلك الامتحان تاما ب. في كثير من الاحيان تكون اسئلة الاختبار عديمة الصلة بالإدارة الدراسية ما يجعل الاستعداد لها عديم الجدوى
١١	أ. يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ الأ نادراً ب. الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل اساسي وجود الفرد في المكان المناسب وفي الوقت المناسب
١٢	أ. يستطيع الطالب ان يؤثر بشكل ما على قرارات ادارة المدرسة ب. تسيطر على المدرسة بعض الادارات ولا يستطيع الطالب ان يفعل شيئا ازاء ذلك
١٣	أ. عندما اقوم بوضع الخطط فانني غالبا ما اكون على يقين بقدرتي على تنفيذها ب. ليس من الحكمة ان تخطط للمستقبل البعيد، لان كثيرا من الاشياء يتحكم بها الحظ الجيد او الحظ السيء على أي حال
١٤	أ. هناك بعض الناس الذين هم سيئون ب. هناك شيء في كل انسان تقريبا
١٥	أ. بالنسبة الي فان ما اسعى عليه لا علاقة له بالحظ ب. لا باس في كثير من الاحيان ان يكون قرارنا على اساس الوجه الذي يظهر عند رمي قطعة نقود في الهواء



١٦	أ. من يصل الى مركز ادارة المدرسة هو في الغالب ذلك الشخص الذي خدمه الحظ في ان يكون في المكان المناسب ب. لكي يقوم الناس بعملهم على الوجه الصحيح لابد من وجود القدرة لديهم حيث دور الحظ في ذلك يكون قليلاً أو معدوماً
١٧	أ. بالنسبة الى ما يجري في هذا العالم يمكن القول بان معظمنا ه ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها او السيطرة عليها ب. يمكن للناس بالمشاركة الايجابية في الشؤون الاجتماعية والسياسية ان يسيطروا على ما يجري في هذا العالم
١٨	أ. غالبية الناس لا يدركون مدى سيطرة عوامل الصدفة على مجريات حياتهم ب. في الحقيقة ليس هناك شيء اسمه الحظ
١٩	أ. على المرء ان يكون لديه الاستعداد الدائم للاعتراف بأخطائه ب. من الافضل عادة ان يتستر المرء على اخطائه
٢٠	أ. من الصعب ان تعرف اذا كان الشخص يجبك حقاً لا ب. ان عدد الصداقات التي تكونها يعتمد على كم انت شخص طيب
٢١	أ. الامور السيئة التي تصيبنا تتساوى في المدى البعيد مع الامور الحسنة ب. ان معظم ما يصيبنا من سوء الطالع هو بسبب الجهل والكسل او الافتقار الى القدرة او الثلاثة معا
٢٢	أ. بمزيد من الجهد نستطيع القضاء على المظاهر السلوكية غير الاجتماعية التي قد تظهر في صفوف الطلبة ب. يصعب على الناس العاديين ان تكون لديهم سيطرة كافية على ما يقوم به غيرهم في دوائرهم
٢٣	أ. لاستطيع احيانا ان افهم كيف يتوصل المدرسون للعلامات التي يعطونها ب. هناك ارتباط مباشر بين ما ابذله من جهد في الدراسة والعلامات التي احصل عليها
٢٤	أ. القائد الجيد هو الذي يتوقع ان يقرر الناس لا نفسه ما يجب ان يفعلوه ب. القائد الجيد هو الذي يحدد لكل فرد الاعمال التي يقوم بها
٢٥	أ. في كثير من الاحيان اشعر اني لا استطيع السيطرة على الاشياء التي تحدث لي ب. يستحيل علي ان اقتنع ان الحظ او الصدفة يقومان بدور مهم في حياتي

٢٦	أ. يعزل بعض الناس انفسهم عن الآخرين لانهم لا يحاولون كسب صداقتهم ب. لافائدة كبيرة ترجى من الجهد اكثر مما يجب في كسب ود الآخرين لانهم اذا ارادوا ان يحبوك فهم يحبونك
٢٧	أ. هناك مبالغة في التأكيد على الرياضة في المدارس الثانوية ب. ان مزاوله الرياضة ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية
٢٨	أ. ما يحدث لي هو ما تفعله يداي ب. اشعر احياناً اني لا استطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي
٢٩	أ. في كثير من الاحيان لا استطيع ان افهم لماذا يتصرف البعض بالطريقة التي يتصرفون بها ب. يكون الآخرون مسؤولين عن سوء تصرفاتهم سواءً كان في المدرسة او الشارع او المنزل

### ملحق (٢)

يوضح أسماء السادة الخبراء ودرجاتهم العلمية وتخصصهم

ت	الاسماء	الدرجة العلمية	التخصص
١	د. عدنان مارد جبر	أستاذ مساعد دكتور	علم النفس المعرفي
٢	د. عبدالستار حمود	استاذ مساعد دكتور	ارشاد نفسي
٣	د. احمد عبدالحسين عطية	أستاذ مساعد دكتور	شخصية وصحة نفسية
٤	د. رجاء ياسين عبدالله	أستاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي
٥	د. حيدر زامل الموسوي	أستاذ مساعد دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية
٦	د. سعد جويد كاظم الجبوري	مدرس دكتور	طرائق تدريس تاريخ
٧	مناف فتحي عبدالرزاق	مدرس مساعد	علم النفس النمو

## Science Heritage Section

Lecturer. Dr. Saleem Mirza Hady  
Al-Khafajy  
Karbala University  
College of Veterinary Medicine  
Disease Division

Pollution by Schistosoma  
Haematobium A Biological Study  
in the Holy Karbala Province

**511**

Asst. Prof. Dr. Naaim  
Mohammed Ali Al-Ansari  
Karbala University  
College of Pharmacy  
Department of Pharmaceutical  
Chemistry

A programme developed for  
Solid Waste management at  
construction sites in and around  
Karbala city center

**25**

## Literature Heritage Section

Lecturer. Dr. Ali Husain Yusif  
Open Educational College  
Karbala

Functions of Imam Husain's  
(peace be upon him) Elegies in  
Iraqi Poetry for the Period  
(1900-1950)

**271**

Asst. prof. Dr. Oras Hashim  
AL-Juboori  
Lecturer. Dr. Odai Obidian  
AL-Jarah  
Karbala University  
College of Education for Human  
Sciences  
Dept. Of Psychology and  
Educational Sciences

The Effect of (TWA) Strategy in  
Acquiring Rhetorical Concepts  
for Fifth Year Literary Students in  
Holy Karbala

**329**

## Art Heritage Aesthetic Section

Asst .Prof. Dr. Muhammad Ali  
Alwan  
Asst. Lecturer Maha Fuad Al-Taiy  
Babylon University  
College of Fine Arts  
Plastic Arts Dept.

The Geometrical Units Applied  
on the Architectic Element of  
Imam Husain's Holy Shrine

**393**

Asst. Prof. Dr. Shawqi Mustafa  
Al-Musawy  
Babylon University  
College of Fine Arts  
Resreacher: Samira Fadhil  
Al-Fatlawy  
Babylon University  
College of Fine Arts  
M.A. From Plastic Arts

Aestheticism of Gilding in Quranic  
Manuscripts in the Holy Shrines  
in Karbala

**469**

# Contents

**Researcher's Name**                      **Research Title**                      **p**

## Society Heritage Section

Prof. Dr. Adil Muhammad Ziyada  
Al-Bahy  
Cairo University  
College of Archeology

Karbala Souk Baths in the  
Ottomans Period and their  
Impact on the Social Life: An  
Archeological and Cultural Study

**27**

Lecturer. Dr. Ali Abdul - Kareem  
Al-Ridha  
Maha Ata Allah Araiby  
Karbala University  
College of Education for Human  
Sciences  
Dept. Of Psychology and  
Educational Sciences.

Daydreams and their Relation  
with control Point for Preparatory  
Female Students in Holy Karbala

**105**

## History Heritage Section

Asst. prof. Dr. Meqdam Abdul-  
Hasen Al-Fayadh  
Kufa University  
College of Education for Girls

Facts about Wahhabi Attacks on  
Karbala in the Early Nineteenth  
Century: A Historical and Analytic  
study

**159**

Asst. Prof. Dr. Oday Hatim Abdul  
Zahra Al-Mufraji  
Asst. Prof. Dr. Naaem Abid  
Jouda Al-Shaybawi  
Karbala University  
Collage of Education  
History Department

The Islamic Society in Karbala  
1918-1920 A.D.  
(A Historical Study)

**225**



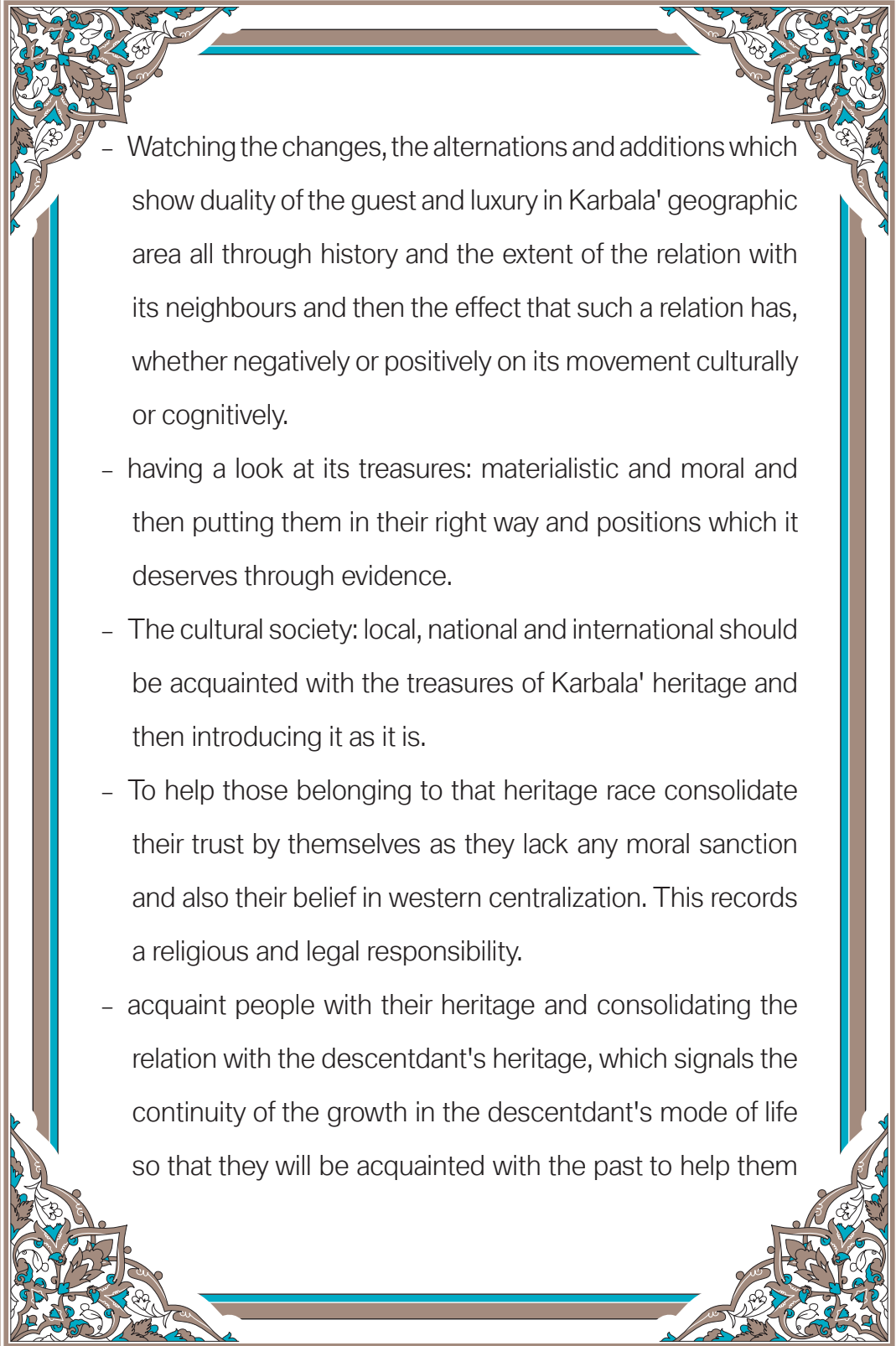
know the future.

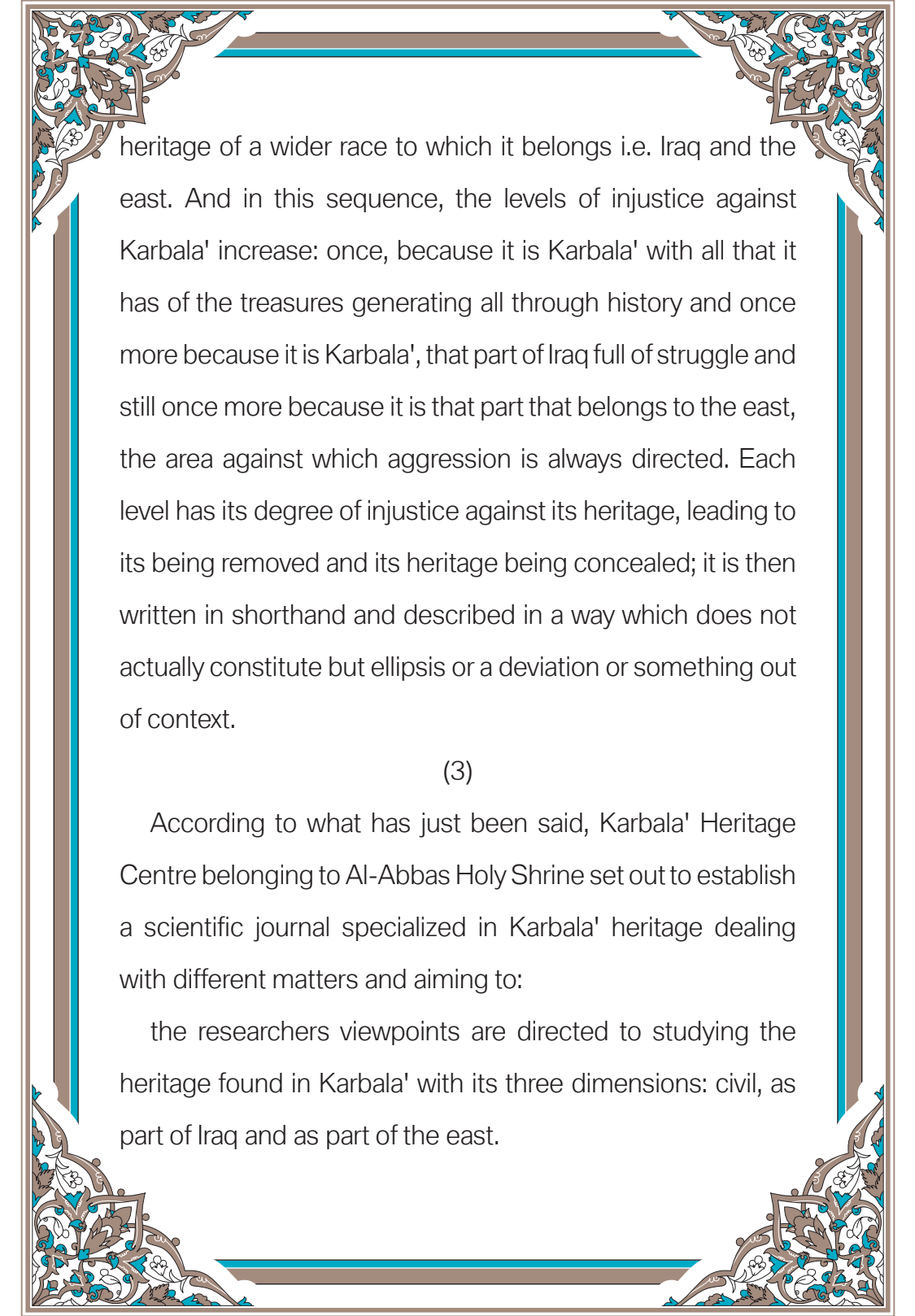
- The development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Edition & Advisory Boards



- 
- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively.
  - having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.
  - The cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.
  - To help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility.
  - acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the descentdant's heritage, which signals the continuity of the growth in the descentdant's mode of life so that they will be acquainted with the past to help them

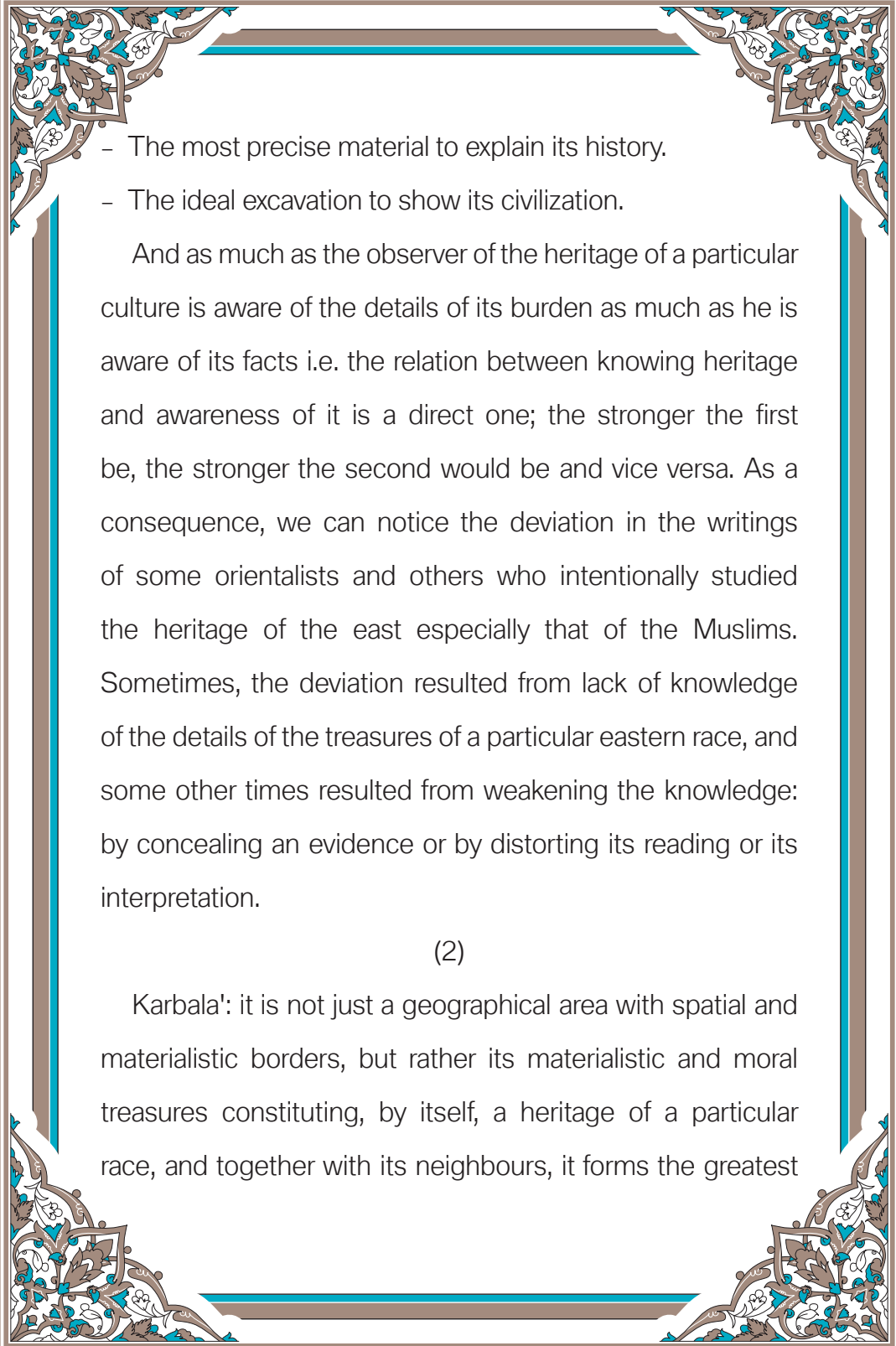


heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east, the area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

(3)

According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- 
- The most precise material to explain its history.
  - The ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

(2)

Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather its materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest

## Issue Prelude

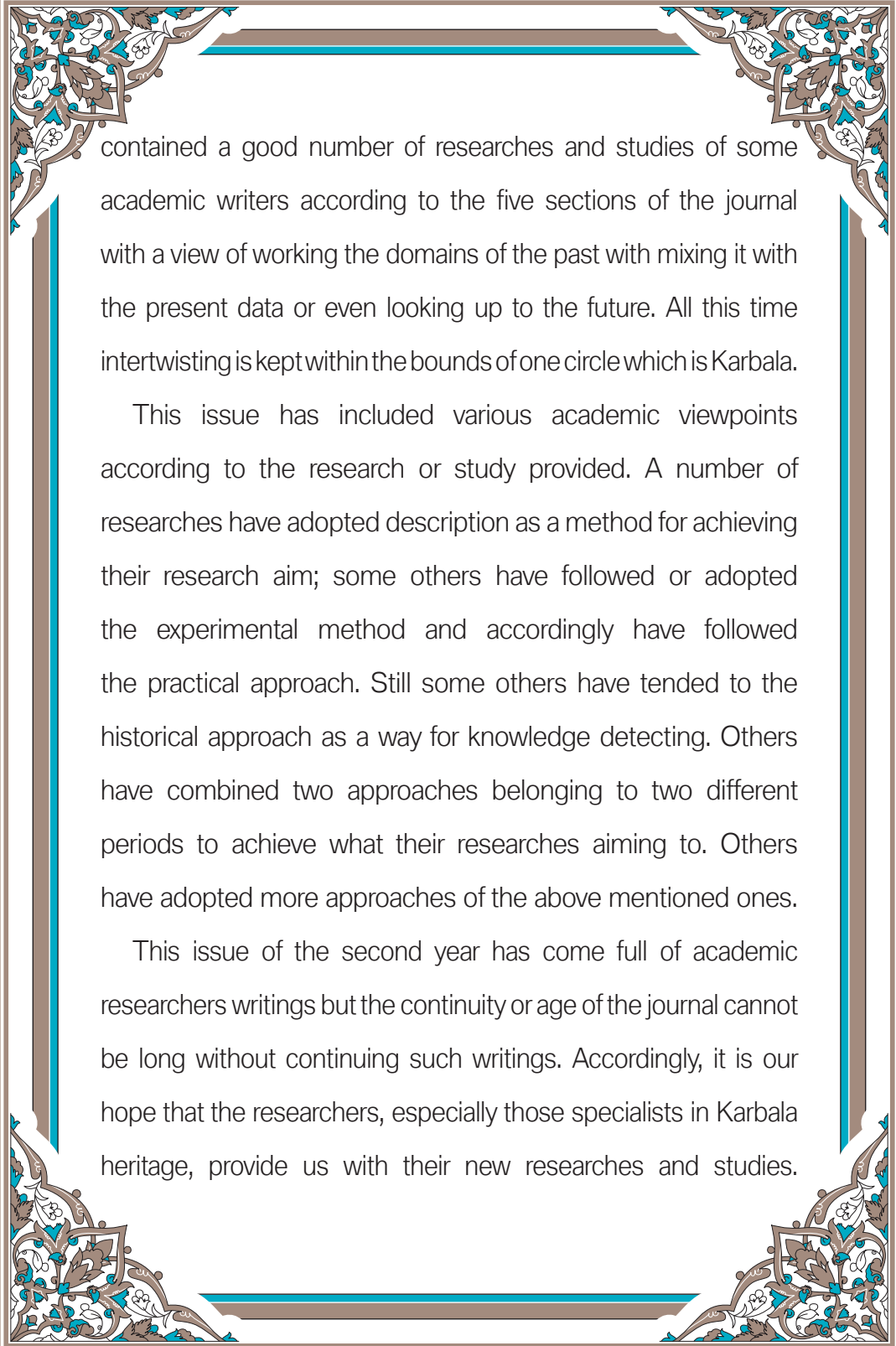
### **Why Heritage? Why Karbala'?**

(1)

Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking; it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

- The most important way to know its culture.



contained a good number of researches and studies of some academic writers according to the five sections of the journal with a view of working the domains of the past with mixing it with the present data or even looking up to the future. All this time intertwisting is kept within the bounds of one circle which is Karbala.

This issue has included various academic viewpoints according to the research or study provided. A number of researches have adopted description as a method for achieving their research aim; some others have followed or adopted the experimental method and accordingly have followed the practical approach. Still some others have tended to the historical approach as a way for knowledge detecting. Others have combined two approaches belonging to two different periods to achieve what their researches aiming to. Others have adopted more approaches of the above mentioned ones.

This issue of the second year has come full of academic researchers writings but the continuity or age of the journal cannot be long without continuing such writings. Accordingly, it is our hope that the researchers, especially those specialists in Karbala heritage, provide us with their new researches and studies.

## **First Issue Word**

### **The Second Lighting of the Candle**

Great projects start with a humble step and it is no harm that the privileges come late or some hinderences arise. It is shameful that the initiator, in his new project, quits with the first hinderence or feels disappointed. He is supposed to continue trying and to insist on achieving his goal. Without persistence and insistence no access is achieved.

This way the team of the two boards, the editorial and the advisory, address their steps as they start their second year with their fresh newborn, Karbala Heritage Authorized Journal. In their way, there may still be obstacles furnishing a grave journal with an international horizon pursued by heritage knowledge seekers from everywhere. But ambition alone is not sufficient; it needs strong determination with high impetus.

As an outcome of the determination of the two boards, the editorial and the advisory, is this magnificent book which has

wherefores of the disapproval.

e. Researches to published are only those given consent by experts in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

- Research participated in conferences and adjudicated By the issuing vicinity.
- The date of research delivery to the edition chief.
- The date of the research that has been renovated.
- Ramifying the scope of the research when possible.

13. Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal: ([turath@alkafeel.net](mailto:turath@alkafeel.net)), <http://karbalaheritage.alkafeel.net>, or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.



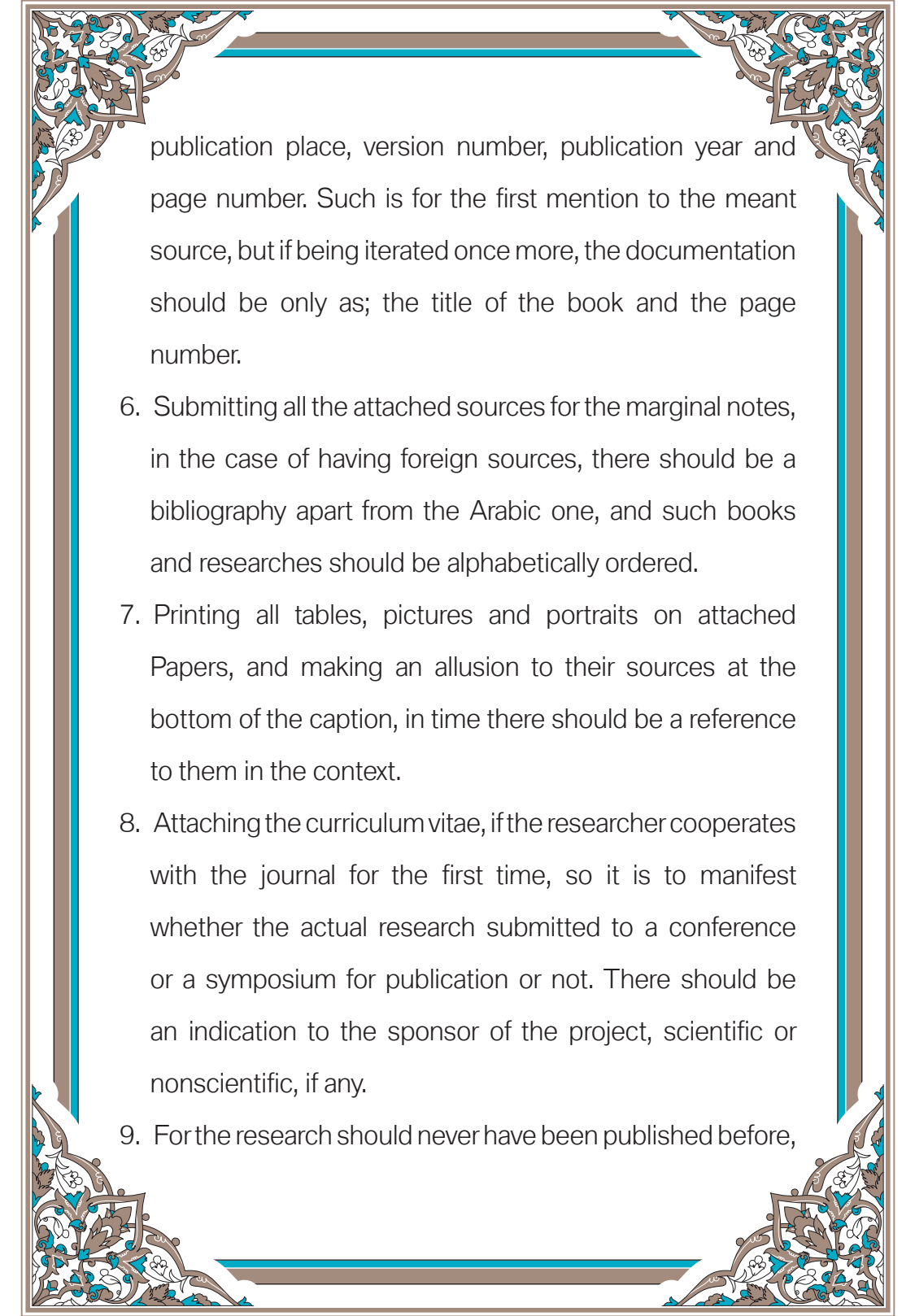
or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

- a. A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.
- b. A researcher whose paper is approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.
- c. With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researchers are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.
- d. Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and





publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.
7. Printing all tables, pictures and portraits on attached Papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.
8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher cooperates with the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.
9. For the research should never have been published before,

## **Publication Conditions**

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisos below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally –agreed– on steps and standards.
2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5000-10,000 words under Simplified Arabic or times new Roman font and being pagination.
3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.
4. The front page should have the title, the name of the researcher/researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.
5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher,

### **Editon Secretary**

Hasan Ali Abdul-Latif Al-Marsoumy  
(M. A. From Iraqi Institute For Gradurate Studies, Baghdad, Dept. of Economics)

### **Executive Edition Secretary**

Alaa Hussein Ahmed (B. A. in History From Karbala University)

### **Edition Board**

Asst. Prof. Dr. Shawqi Mostafa Ali Al-Mosawi  
(Babylon University, College of Fine Arts)

Asst. Prof. Dr. Maithem Mortadha Nasroul-Lah  
(Karbala University, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof. Dr. Oday Hatem  
(Karbala University, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof. Dr. Mohammad Nazim Bahgat  
(Karbala University, College of Education for Pure Sciences)

Asst. Prof. Dr. Zainol-Abedin Mosa  
(Karbala University, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof. Dr. Ali Abdul-Karim  
(Karbala University, College of Education for Human Sciences)

Dr. Ghanim Jwaid Idan  
(Karbala University, College of Education for Human Sciences)

### **Syntax checking**

Asst. Prof. Dr. Amin Abid Al-Dulaimy (Babylon University)

Dr. Falah Rasol Al-Husani (Karbala University)

### **Administration and Finance**

Mohammed Fadel Hassan Hammoud  
(B.Sc. in Physics Science from Karbala University)

### **Electronic Website**

Mohammed Fadel Hassan Hammoud  
(B.Sc. in Physics Science from Karbala University)

### **Design & Printing Production**

Mohammad Qasim Arafat

### **General Supervision**

Seid. Ahmad Al-Safi  
Secretary General of Al-Abbass Holy Shrine

### **Editor-in-Chief**

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi  
(Ph. D. from Karachi University)

### **Editon Manager**

Prof. Dr. Mushtaq Abbas Maan  
(Baghdad University, College of Education / Ibn-Rushd)

### **Advisory Board**

Prof. Dr. Abdul-kareem Izzul-Deen Al-Aaragi  
(Baghdad University, College of Education for Girls)

Prof. Dr. Abbas Rashed Al-Dada  
(Baghdad University, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly  
(Karbala University, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adil Natheer  
(Karbala University, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada  
(Cairo University, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami  
(Istanbul University, College of Law)

Prof. Dr. Taki Bin Abdul Redha Al.Abduwani  
( Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer  
(Sanaa University, College of Sharia and Law)



In the Name of Allah  
Most Gracious Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land, and to  
make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)





**PRINT ISSN:** 2312-54889

**ONLINE ISSN:** 2410-3292

**ISO:** 3297

Consignment Number in the Housebook and Iraqi Documents: 1912-2014.

**Holy Karbala-Iraq**

**Phone No:** 310058

**Mobile No:** 07700479123

**Web:** <http://karbalaheritage.alkafeel.net>

**E.mail:** [turath@alkafeel.net](mailto:turath@alkafeel.net)



دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

[www.DarAlkafeel.com](http://www.DarAlkafeel.com)

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢  
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine

Karbala heritage: Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage /

Al-Abbas Holy Shrine. - Karbala: secretary general for Al-Abbas Holy Shrine, 2015.

Volume: pictures; 24 cm

Quarterly - first number second year (2015-)

PRINT ISSN: 2312-54889

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297

Bibliography.

Text in Arabic; and summaries in English and Arabic

1.Karbala (Iraq) - History - periodicals 2.Husayn ibn Ali, - 680 - periodicals - 3.karbala (Iraq) - History - Wahhabi invasion - periodicals 4.Karbala (Iraq) - social aspect - periodicals.

**A8 2015.V2 DS79.9.K37**

**Classification and Cataloging Unit of Al-Abbas Holy Shrine**

**Republic of Iraq Shiite Endowment**



**Quarterly Authorized Journal  
Specialized in Karbala Heritage**

Issued by:

Al-Abbas Holy Shrine

Division Of Islamic And Human Knowledge Affairs

Karbala Heritage Center

Licensed by Ministry of Higher Education and Scientific Research

Reliable For Scientific Promotion

Second Year, Second Volume, First Issue  
March, 2015 A.D. Jumada Al-Ula, 1436 A.H.



PRINT ISSN: 2312-5489

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297



Republic of Iraq Shiite Endowment

# KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal  
Specialized in Karbala Heritage

Issued by:

Al-Abbas Holy Shrine

Division Of Islamic And Human Knowledge Affairs

Karbala Heritage Center

Second Year, Second Volume, First Issue

March, 2015 A.D. / Jumada Al-Ula, 1436 A.H.